

## شرح كتاب (الاستغاثة) (٥)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهـد ان محمدا عبـدـه ورسـولـه صـلـىـ اللهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ. صـبـاحـ الـخـيـرـ يـاـ شـبـابـ. فـهـذـاـ هـوـ الـدـرـسـ الـخـامـسـ مـنـ قـرـائـتـنـاـ لـكـتـابـ الاستـغـاثـةـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ الـبـكـاءـ - 00:00:00

اللـامـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـ الـكـتـابـ رـقـمـ آـثـمـانـيـةـ وـثـلـاثـيـنـ ضـمـنـ آـسـلـسـلـةـ اـسـتـقـرـاءـ تـرـاثـ الـائـمـةـ الـمـحـقـقـيـنـ وـالـذـيـ اـخـتـرـنـاـ اـنـ نـبـدـأـ بـتـرـاثـ الـامـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ. وـارـدـتـ اـنـ نـبـدـأـ - 00:00:20

آـالـقـسـمـ الـخـاصـ اوـ الـحـقـيـقـةـ الـخـاصـةـ بـمـعـانـيـ الـاستـقـامـةـ وـاـخـلـاـصـ الـعـبـادـةـ لـلـهـ اـهـ وـتـزـكـيـةـ الـنـفـسـ وـاعـمـالـ الـقـلـوبـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ شـعـبـ الـاـيـمـانـ. اـهـ لـىـ انـ يـجـتـمـعـ الـشـبـابـ يـعـنـيـ نـسـعـ اـيـةـ كـدـهـ يـعـنـيـ خـلـيـنـاـ نـتـعـوـدـ عـلـىـ الـمـوـضـوـعـ - 00:00:37  
وـهـ لـانـ الـاـيـاتـ هـذـهـ اـهـ تـجـعـلـ الـاـنـسـانـ يـتـفـكـرـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـسـبـحـانـ اللـهـ كـنـتـ اـقـرـأـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـبـاـيـ حـدـيـثـ بـعـدـ اللـهـ وـاـيـاتـهـ يـؤـمـنـونـ يـعـنـيـ آـرـبـاـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـوـلـ عـنـ الـكـفـارـ اـذـاـ لـمـ يـعـتـبـرـ هـؤـلـاءـ بـالـقـرـآنـ وـيـؤـمـنـوـ بـهـ وـبـالـلـهـ - 00:00:54  
فـبـاـيـ حـدـيـثـ يـؤـمـنـ هـؤـلـاءـ نـسـعـ الـاـيـةـ خـطـاـيـاـنـاـ نـعـمـ اللـهـ اـكـبـرـ وـاـوـحـيـنـاـ نـبـدـأـ عـشـانـ لـوـ لـوـ اـحـنـاـ كـمـلـنـاـ الـقـرـاءـةـ مـشـ هـنـاـخـ الدـرـسـ بـصـرـاحـةـ اـنـ اـحـبـ هـذـهـ تـلـاـوـاتـ يـعـنـيـ تـجـعـلـنـيـ اـتـفـكـرـ فـيـ فـيـ كـلـامـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـصـرـاحـةـ فـيـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـقـرـاءـ يـعـنـيـ اـنـ اـحـبـ اـنـ اـسـمـعـ لـهـمـ - 00:01:16

احـبـ اـسـمـعـ طـبـعـاـ الـخـمـسـةـ الـكـبـارـ الـعـمـالـقـةـ هـمـ فـيـ رـأـيـ اـحـسـنـ مـنـ مـنـ سـجـلـ لـهـ الـقـرـآنـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ يـعـنـيـ الـحـصـرـيـ الـمـنـشـاـوـيـ عـبـدـ الـبـاسـطـ آـاـ الـبـنـاـ مـصـطـفـىـ اـسـمـاعـيـلـ اـحـبـةـ تـلـاـوـاتـ الشـيـخـ مـحـمـودـ عـمـرـانـ اـحـبـةـ تـلـاـوـاتـ آـاـ مـحـمـودـ مـحـمـدـ رـمـضـانـ اـحـبـهـ جـدـاـ يـعـنـيـ تـؤـثـرـ فـيـ جـدـاـ صـورـةـ يـوـنـسـ سـوـرـةـ الشـعـرـاءـ - 00:03:20

اـهـ صـورـةـ فـاطـرـ صـورـةـ الـوـاقـعـةـ وـالـحـدـيـدـ لـهـ مـجـمـوعـةـ مـنـ تـلـوـاتـ. وـالـذـيـ كـنـاـ نـسـمـعـهـ اـلـاـنـ هوـ شـيـخـ مـحـمـودـ مـحـمـدـ رـمـضـانـ رـحـمـهـ اللـهـ وـغـفـرـ اللـهـ لـهـ فـاـنـاـ صـرـاحـةـ لـاـ اـسـمـعـ لـلـيـ هـمـاـ الـقـرـاءـ الـمـعـاـصـرـيـنـ نـهـائـيـاـ يـعـنـيـ آـاـ يـعـنـيـ كـنـتـ فـيـ بـدـاـيـتـيـ اـسـمـعـ اـحـيـاـنـاـ لـمـاـ الشـيـخـ رـاـشـدـ وـهـوـ قـرـأـتـهـ كـوـيـسـةـ لـكـنـ آـاـ طـبـعـاـ لـيـسـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ خـالـصـ - 00:03:43

فـحـتـىـ عـوـدـتـ اـبـنـيـ عـلـىـ اـنـ هـمـ يـسـتـمـعـوـ لـكـبـارـ الـقـرـاءـ عـشـانـ يـتـعـوـدـ عـلـىـ الـقـرـاءـةـ الـمـتـقـنـةـ. مـخـارـجـ الـحـرـوـفـ وـالـوـقـفـ وـالـاـبـتـدـاءـ يـشـعـرـ اـنـ الـقـرـآنـ شـيـءـ يـتـلـىـ لـيـعـتـبـرـ بـهـ وـيـتـفـكـرـ فـيـهـ مـشـ مـجـدـ شـيـءـ يـجـمـلـ بـهـ الـصـوـتـ اوـ الـاـنـسـانـ يـتـفـاـخـرـ بـهـ - 00:04:06  
فـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـ الـقـرـآنـ حـجـةـ لـنـاـ وـاـلـاـ يـجـعـلـهـ حـجـةـ عـلـيـنـاـ. نـبـدـأـ يـاـ شـبـابـ اـنـ بـحـبـ اـبـدـأـ كـدـهـ بـتـلـاـوـةـ صـغـيـرـةـ عـشـانـ آـاـ الـنـاسـ تـجـمـعـ بـسـمـ اللـهـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ صـفـحـةـ مـائـةـ وـخـمـسـةـ وـسـتـينـ - 00:04:26

الـصـوـتـ وـاـضـحـ يـاـ شـبـابـ قـالـ الـوـجـهـ ثـالـثـ قـوـلـهـ اـنـ الـمـقـرـبـ اـذـ غـلـبـ عـلـيـهـ هـذـاـ نـطـقـ بـرـدـ الـاـشـيـاءـ اـلـىـ خـالـقـهـ وـغـلـبـ ذـلـكـ عـلـىـ نـطـقـهـ طـبـعـاـ هـذـاـ مـقـدـصـ اـخـرـاـهـ مـنـ الـمـقـاصـدـ الـتـيـ اـهـ اـرـادـ اـبـنـ تـيمـيـةـ اـنـ يـؤـلـفـ لـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ - 00:04:48  
اوـ الـفـ الـكـتـابـ مـنـ اـجـلـهـ هـوـ بـيـانـ الشـبـهـاتـ الـتـيـ اـعـتـمـدـ عـلـيـهـ الـبـكـرـيـ فـيـ تـسـوـيـغـ اـنـ يـدـعـوـ الـاـنـسـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـاجـتـهـ اوـ يـسـتـفـيـتـ بـهـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ صـنـوـفـ الـعـبـادـاتـ - 00:05:12

آـاـ وـذـكـرـ حـجـجـاـ مـتـنـوـعـةـ وـابـنـ تـيمـيـةـ يـتـنـاـوـلـ فـيـ كـلـ مـرـةـ حـجـةـ مـنـ هـذـهـ حـجـجـ آـاـ طـبـيـبـ قـالـ فـيـقـالـ سـيـدـ الـمـقـرـبـيـنـ لـاحـظـ بـقـىـ هـنـاـ الرـجـلـ مـاـذـاـ يـقـوـلـ؟ـ قـالـ اـنـ الـمـقـرـبـ اـذـ غـلـبـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـمـقـرـبـ الـلـيـ هـوـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ هـوـ الـعـبـدـ الـمـؤـمـنـ الـصـالـحـ وـلـيـ اللـهـ - 00:05:29  
الـمـقـرـبـ اـذـ غـلـبـ عـلـيـهـ هـذـاـ تـعـوـدـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ فـكـرـةـ شـهـوـدـ الـقـدـرـ الـتـيـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ بـالـاـمـسـ كـثـيـرـاـ اـحـنـاـ تـقـرـيـبـاـ بـالـاـمـسـ كـانـ دـرـسـ

طويل جدا. انا فوجئت آآ ابني بيقول لي انت قعدت كتير في الدرس المرة دي اكتر من اي مرة - 00:05:53

لان انتم اتعودتوا بقى لكم مدة ان الدرس بيكون ساعة واحدة امبارح اخدنا ساعتين وآآ وتلت تقريبا فالنهاردة ان شاء الله نحاول ناخذ يعني ساعة ونصف تقريبا. بس نحاول ننجذ فيها فلا اعيد ما ذكرته بالامس. بالامس توسعنا جدا في فكرة شهود القيومية - 00:06:09

وشهود القدر عند تناغولات الصوفية وغيرهم من الجهلة العباد الذين يزعمون ان العبد اذا نظر الى آآ الافعال التي تحصل في الكون بانها اه اه بخلق الله وبمشيئة الله فيستوي عنده كل شيء. يستوي الطاعة بالمعصية يستوي الایمان بالكفر يستوي المؤمن بالكافر - 00:06:27

بل يستوي الله والملائقات. يعني ايه ؟ ده الذي يعني يسمونه الفناء عن شهود السوى يعني لا يشهد ولا يرى الا الله آآ وبيننا بطلان هذا ويبين انه يصل بالانسان الى الكفر - 00:06:49

هو الرجل بقى هنا يقول ايه ؟ ان المقرب اذا غالب عليه هذا يعني اذا غالب عليه شهود القيومية وآآ غالب على قلبه هذا اعلى نطق برد الاشياء الى خالقها وغلب ذلك على نطقه. ابن تيمية بقى ايه ؟ سيرد هنا. يعني الرجل بيقول او خلينا نعتبر - 00:07:05 احنا مش فاهمين الرجال بيقول ايه خلينا مش آآ مش نعتبر ان احنا قرأتنا الكلام ولسه لا نعرف ماذا يريد. سنهمه من خلال رد ابن تيمية ان شاء الله. فيقال ده كلام ابن تيمية - 00:07:25

سيد المقربين محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي قاتل الكفار وكان يأمر بقطع يد السارق ورجم الزاني وجلد الشارب ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحل الطيبات ويحرم الخبائث. فلو غالب عليه مشهد القيومية - 00:07:39

وان الاشياء جميعها مخلوقة لله ولم يشهد ما فيها من الفرق لما كان ينبغي ان يأمر احدا ولا ينهى احدا ولا يقتل احدا ولكن ينبغي ان يرد اه ولا كان ولا كان ينبغي ان يرد كفر الكافرين. لا - 00:07:55 مفروض ولا كان مش ولا كان المفروض ولا كان يعني هو هنا يزود لا لا كان يعني ولا كان آآ يرد وآآ ولا كان ينبغي ان يرد كفر الكافرين وفسق الفاسقين آآ لا ولكن صح - 00:08:15

يبقى صح ولا كان يبقى تمام آآ انا ظنته هنا ان هو سيستمر في آآ ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو ايه قال ما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:08:36

فرضي انه شهد القيومية كما يدعى هؤلاء. فيبقى كلمة ولكن صح ولكن صح ولكن ينبغي ان يرد كفر الكافرين وفسق الفاسقين الى الخالق. يعني ايه يا شباب ؟ نلاحظ هنا الاول ابن تيمية ماذا طريقة الاستدلال - 00:08:49

هذا هو الذي نريد ان نتعلم. ابن تيمية دائمًا في اي باب من الابواب يجعل المنطلق من الوحي. ويجعل المرد الى الوحي ويجعل بيان الباطل بالوحي ويجعل الاستدلال للحق بالوحي - 00:09:05

وهذا هو الذي ذكرناه في اول درس لماذا اخترنا تراث ابن تيمية ؟ لتنمي به مهارات طالب العلم هنا الرجل ذكر ان ان الولي او العبد الصالح اذا غالب عليه فكرة ان الله خالق كل شيء يستوي - 00:09:21

معه كل الاشياء فلا يفرق بين الطاعة والمعصية. ولا يفرق بين المؤمن والكافر ولا الایمان. فذكر له ابن تيمية سيد الاوليات وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا بين ابن تيمية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل هذا - 00:09:38

بطل كل استدلال بعد ذلك. يعني لماذا ؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاوليات عند جميع المسلمين تمام ؟ فالرجل هنا بيقول له ايه ؟ بيقول له المقرب يعني الانسان اللي هو الولي بقى لما يغلب عليه هذا المعنى يرد كل الاشياء الى خالقها فتستوي عنده - 00:09:58

كله كله الاشياء. فابن تيمية قال له سيد المقربين لاحظ ان هو استعمل نفس اللفظ. قال له سيد المقربين وهو النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الكفار وقطع يد السارق ورجم الزاني وجلد شارب الخمر وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واحل الطيبات وحرم الخبائث - 00:10:16

فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليه مشهد القيومية ايه اللي كان هيحصل؟ كان سيرد الاشياء كلها الى الله. يقول كله بخلق الله خلاص كله تستوي يستوي عندي السارق وغير السارق يستوي الزاني والعفيف. يستوي شارب الخمر ومن آآ ترك شرب الخمر. يستوي المعروف بالمنكر. تستوي الخبر - [00:10:37](#)

فأئذ بالطيبات. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم تستوي معه هذه الاشياء ولو استوت آآ لما شهد الفرق بينها آآ ولا ما امر احد آآ ولا نهى احد. ولا آآ قتل احد ولكن يرد كل هذه - [00:10:57](#)

اشياء الى انها من خلق الله. واضح كده؟ فابن تيمية هنا ينقض هذا القول الذي يدعى فيه البكري ان الولي اذا غلب عليه مشهد قيومية بمعنى ان الله خالق كل شيء. وما شاء كان وما لم يشئ لم يكن. وبالتالي آآ سيرد كل الاشياء الى خالقها. وهذا قول -

[00:11:12](#)

باطل لأن الله وان كان خالق خالق كل شيء لكنه سبحانه وتعالى فرق بين الايمان والكفر بين الطاعة والمعصية بل بين المؤمن والكافر بين اولائه واعدائه. طيب قال كما قال في قوله آآ ولكن حملكم - [00:11:32](#)

آآ وبين ان يقال والعياذ بالله آآ رکز هنا كده آآ ولكن حملكم ده جزء من حديث مشهور جدا آآ فيه ان آآ سيأتي ان شاء الله تخریجه لأن احنا هنتكلم عنه يعني سيأتي الكلام عن هذا الحديث. لأن هو من جملة الاحاديث التي استدل بها هذا الرجل. وهذا يؤكّد - [00:11:51](#)

أوكد لك ان هؤلاء آآ القرآن بالنسبة لهم والحديث هو آآ وسبيله للاستدلال لبعدهم. يعني هو عنده باطل في نفسه يبحث في ايات القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن ما يمكن ان يكون حجة له. لا انه استمد الحق من نفس النص. وهذا - [00:12:11](#) فرق كبير جدا بين ان يكون آآ ان تكون اخذت فكرة او آآ او اخذت نتيجة من غير الوحي ثم اردت ان يشهد لها الوحي - [00:12:31](#)

طيب قال اه كما قال في قوله ولكن الله حملكم وبين ان يقال والعياذ بالله ولكن الله كفر آآ ص ح آآ كما قال في قوله آآ ولكن الله حملكم وبين ان يقال والعياذ بالله ولكن الله كفر وزنا وشرب الخمر - [00:12:45](#)

آآ وسرق وشرب الخمر فهل يقول هذا مؤمن او عاقل؟ آآ قوله وقوله صلى الله عليه وسلم ولكن الله حملكم سذكره ان شاء الله. يعني يريد ان يقول هنا ابن تيمية لو ان انسانا استوى عنده كل الافعال - [00:13:09](#)

فمعنى ذلك انه لا يخص هذه الافعال التي نسبها الله لنفسه مثلا وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. مثلا آآ ولكن الله حملكم سنعرف بس انا هنعرف هذا ان شاء الله. او مثلا يباعونك انما يباعون الله. فلو كانت هذه الافعال - [00:13:25](#)

اسندت الى الله من باب ان الله خلقها. طيب ما كل الافعال من خلق الله. فلماذا خص هذه الافعال؟ طيب. والا القيومية شامل لجميع الفعل آآ وان فرق بين خلق الله لحملهم - [00:13:43](#)

اه وكلامهم ول فعلهم ولتكذيب المكذبين اه افترى الرسول صلى الله عليه وسلم اه اه افترى اه انا اسف. افترى الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يشهد القيومية في بعض الاشياء - [00:13:59](#)

وهو اعلم الخلق بالله ومشركو العرب كانوا مقررين بان الله رب كل شيء. وهم يقررون بمشهد القيومية. يعني ايه يا شباب نفهم الاول الرجل ماذا يريد ان يقول وكيف رد ابن تيمية؟ رجل يريد ان يقول ان الولي او المقرب - [00:14:16](#)

آآ طبعا هو ما هو الشيء الذي يريد ان يسوغه اولا؟ يريد ان يسوغ الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ما حجته في ذلك؟ حجته ان اه له حجج كثيرة من ضمنها - [00:14:33](#)

ان الانسان اذا استغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو يستغث بالله. لماذا؟ يقول لأن الله سبحانه وتعالى ينزل نفسه منزلة عباده للمقربين فلو انك دعوت غير الله من المقربين كانك دعوت الله - [00:14:46](#)

واستدل باشياء وقال من ضمنها ان العبد اللي هو الولي او المقرب الى الله لما يغلب عليه النظر الى الكون وما فيه انه كله بخلق الله فخلالص سيرد الاشياء كلها الى الله فيستوي عنده كل شيء. تمام؟ فابن تيمية ذكر له آآ افضل - [00:15:02](#)

الاوليء وهو النبي صلى الله عليه وسلم وبين انه كان يفرق بين الاشياء فابطل له فكرة شهود القيومية. وقال له ابن تيمية لو كان فعلا

آآ النبي صلى الله عليه وسلم كما تظن انه آآ يشهد القيومية. فلماذا يشهدها في اشياء دون اشياء؟ يعني لماذا - 00:15:22  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يسند الى الله تبارك وتعالى الفعل الا في امور مخصوصة. وهي مثلا آآ ولكن الله لكم مثلا آآ يعني ان  
الله هو الذي حملهم لماذا لم يقل ان الله ركب وآآ والعياذ بالله مثلا آآ فعل كذا وكذا من الامر - 00:15:42  
محرمة. فهو هنا بيقول له ان ما ان ما تدعيه انت باطل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرق بين الطيبات والخبائث اذ بين  
المعروف والمنكر بين المؤمن والكافر. جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. وآآ رحم المؤمنين وخفض لهم جناحه - 00:16:02  
فهذا التفريق يبطل ما تدعيه. ثم يقول له ان غاية ما ت يريد ان تثبته كان عليه المشركون انك انت تثبت ان الله هو رب كل شيء. ومالك  
كل شيء. طيب الوجه الرابع - 00:16:22

ان يقال له من من المقربين كان يقف عند مشهد القيومية فيرد جميع الافعال الى الخالق من غير ان يشهد انها افعال لفاعله اليها  
يستحقون عليها المدح والذم والثواب والعقاب. مين يعني؟ هل هناك شخص يمكن ان يرد كل الاشياء الى الله - 00:16:37  
طب بمعنى انه لا يذم المحسن اه لا يذم المسيء ولا يمدح المحسن هذا لا يكون ليس هناك شخص يفعل ذلك. اي انسان حتى لو كان  
اكفر الخلق لابد انه يفرق بين الاشياء. يفرق بين الحياة والموت. يفرق بين الصدق والكذب بين العدل والظلم. يفرق بين الوجود -  
00:16:57

عدم يفرق بين المحسن وبين المسيء لازم لابد ان يكون عنده فرق. لكن المؤمن خاصته انه يجلب هذا الفرق من الوحي من القرآن وده  
امر عظيم جدا. لازم تعرف ان اي انسان - 00:17:18

يقول لك انا حر. وانا لا يتحكم في شيء لا القرآن ولا غيره لا يمكن هذا. لابد ان هناك شيء سيتحكم فيه وسيحكم عليه يعني مثلا  
الدول اللي هي بتدعى ان هي دول ملحدة ودول يعني علمانية او دول ليست عليها سلطة. هذه الدول يعني - 00:17:34  
بالطريقة المصرية بياخدوا بالجزمة على دماغهم بيسمعوا كلام القوانين لو فيه حجر صحي لو فيه ضرائب لو فيه يعني انا كنت  
قريب مسلا في في السويد وصاحب حكى لي انه راكب عجلة آآ دراجة يعني آآ وبص جنبه بس يعني المفروض ان هو ماشي في  
الطريق فبيمشي في حر - 00:17:54

فترة معينة مجرد ان هو التفت في غير الطريق بتاعه اخد مخالفة ميت يورو السبب ان هو كده بيعرض نفسه للخطر. دخل لا بعد كده  
مش مش بقى بيتص قدامه ده بقى ده لو فيه اللي مش عارف اقول لك ايه يعني عينه في وسط راسه زي ما بيقولوا يعني. الضرائب  
اللي هناك والقانون - 00:18:17

يعني مخلיהם عايشين في رعب كل حاجة غلط بيعملها بيتحاسب عليها. وكتير من الحاجات اللي هو بيعملها صح لكن هي في القانون  
عندhem غلط. ومضطر ان هو ياخد على دماغه ويسمع الكلام - 00:18:37

الفرق بقى بين المسلم والكافر ايه؟ ان الكافر لابد انه سيخضع لقانون وهذا القانون قانون وضعي وقانون متغير مش مش سابت  
قانون باطل من وضع البشر وهم نفسهم كل شوية يغيروه. لذلك تفهم معنى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة - 00:18:50  
فالشاهد اللي خلانا نطلع للموضوع ده هو فكرة ايه ان بعض الناس يقول لك انا ليس عندي آآ الاشياء عندي تستوي. يعني كتير من  
الملحدين عندهم بيقول انا آآ يستوي - 00:19:10

عندي اي شيء اي شيء. فطبعا الرجل المسلم كان دمه خفيف يعني استدل عليه بشيء بس انا اخرج ان انا اقوله في الدرس. فالراجل  
يعني آآ وشه جاب كل الالوان اللي ممكن تتخيلها يعني - 00:19:20

اه ودي حاجة يعني ممتازة ان مش ايه حد على فكرة يناظر عن الاسلام. ممكن واحد يكون عالم كبير جدا لكنه لا يحسن المناظرة.  
وممكن انسان عنده علم بسيط لكن مثلا عنده جرأة او آآ او بارد مثلا هادي ما بيتعصبيش. هو ده اللي ممكن يعني ايه آآ يبطل الباطل  
اكثر حتى - 00:19:33

فمن العالم. وان كان طبعا المفروض ان هو يكون عنده علم لكن انا بقى عايز اتكلم هنا ان المناظرة يعني مش ما هياش مسل الدرس  
يعني. نرجع بقى لكلامنا تاني - 00:19:53

آآ الوجه الرابع قال ان يقال له من من المقربين كان يقف عند مشهد القىومية فيرد جميع الافعال الى الخالق من غير ان يشهد انها فعال لفاعليها يستحقون عليها المدح والذم والثواب والعقاب - 00:20:04

اه وهذا القرآن ينطّق عن جميع الانبياء والمرسلين وهم سادات المقربين بانهم كانوا يفرقون بين المعروف والمنكر والايمان والكفر والتوحيد والشرك. ويأمرن لعبادة الله وحده وينهون عن عبادة ما سواه. ولو لم يشهدوا الا القىومية التي ترد فيها الافعال الى خالقها لم يأموروا. ولم - 00:20:19

ولم ينهوا ولم يمدحوا وينهوا. فان العبد لا يأمر الله ولا ينهاه ولا يذمه ولا يعاقبه. يعني ايه يعني هو يستدل عليه بالقرآن. بيقول له انت بتقول المقربون لا يشهدون آآ اي فرق بين الشيء والافعال. ليه؟ لانهم بيقولوا ان - 00:20:39

كل هذه الافعال يفعلها الله آآ وهي ليست من العباد. فهو يستدل عليه بامررين بيقول له والله هذا كلام باطل. لان الانبياء انفسهم نهوا الناس عن الشرك. وامرهم التوحيد ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا امر ونهي. صح كده؟ اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ولا تنقصوا المكيال والميزان. صح ولا - 00:20:59

لا اتبون بكل ربع اية تبعثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون الى اخر الايات. فالانبياء جميعهم امروا ونهوا. آآ بيان الطيبات ودعوا اليها ونهوا عن المنكرات والفواحش. آآ فهل في حد فيهم سوى بين هذه الامور؟ وهل حد فيهم قال انا لا استطيع ان اذم - 00:21:21

هذه الافعال لانها من فعل الله كل هذا كلام باطل. لماذا ابن تيمية يستدل بهذه الطريقة على هؤلاء؟ ليبيين ابن تيمية ان المبتدعة لا يمكن ان يكونوا وصلوا الى بدعتهم من خلال نظرهم في القرآن. ليه؟ لان القرآن جماعة يهدي للتى - 00:21:43

هي اقوم بمعنى ليس هناك شخص يقرأ القرآن ويطلب الهدایة منه الا ويهتدي به. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. لا يمكن ان يضل شخص مع وجود القرآن الا لمرض في قلبه. دي لازم تفهمها كده. الله سبحانه وتعالى ربط الضلال والاغواء بسبب - 00:22:03

فيمن العبد فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم واضح كده اه ايات كثيرة جدا اه يذكرها الله ويضل الله الظالمين. اصله الله على علم. لكن ان يكون الانسان يريد الحق - 00:22:25

تريد الهدایة ويطلب الهدایة من الوحي ويضل هذا لا يكون. هذا لا يكون ابدا. بل ان العبد لو كان يعني اه عقله بسيط وما هو اش من اهل العلم ولا حاجة. الله سبحانه وتعالى يهديه بهذا القرآن في تعلم. ويتفقه في الدين ويدخل يعني لو كان حتى فقط - 00:22:47

عند ارادة الهدى مجرد ارادة الهدى دي تكفي. ان الانسان يريد ان يهتدي. آآ انا انا قبلت بعض الناس والله واحد كان في في اوكرانيا آآ في كرواتيا اقصد وانا عمري في حياتي ما شفت واحد مسلم من كرواتيا كانت دي المرة الوحيدة. وجدت آآ ده يعني بيحكى قصة اسلام وهو كان شغال - 00:23:07

النقاش يعني بيبقى كده في المدينة الجامعية اللي انا كنت آآ فيها اه اللي انا يعني كنت مقيم فيها لمدة لفترة بسيطة. فقلت له انت اسلمت ازاي؟ يعني مش عارف اقول لك ايه؟ بيقول لي انا كنت بقول يا رب انا يعني بكلم ربنا اللي - 00:23:30

هو هو بيقول لي انا هو كان المفروض نصراني. بيقول انا بكلم ربنا الواحد بيقول له يا رب انا نفسي اعرف الحق يعني هو يعني شف ما عندوش اي علم خالص. فيبيقول قابلت صديق لي فقال لي ده انا اسلمت والاسلام جميل. قال له طب الاسلام ده ايه؟ قال له ده فيه قرآن اهو مترجم - 00:23:45

الانجليز يقرأوا بيقول والله ما خدت صفتين قرأتهم قلت الله ايه الكلام الجميل ده؟ وهداه الله سبحانه وتعالى. ودلوقتي بقى يعني نحسبه على خير ويبيقول نفسني اتعلم عشان اعلم الناس وهكذا. ابن تيمية يريد ان يقول انه لا يمكن ان يكون انسان طلب الحق من جهة - 00:24:02

وحي واجتهد في طلبه ثم يصل الى هذا الضلال. نعم قد يخطئ بلا شك يعني قد يخطئ الانسان قد يخطئ في في فهمه لكن لا يخطئ في امر كلي كهذا. لا يخطئ في ان هو يجعل اصل ما جاءت به الرسول - 00:24:22

على عكس ما جاءوا به يعني يجعل اولياء الله هم الذين يشركون بالله ما فائدة الرسول اذا اذا يمكن الانسان يخطئ؟ اه يخطئ في

مسألة جزئية. حتى يخطئ في مسألة كبيرة. لكن ليست من المسائل التي بني عليها الاسلام. هو الاسلام بني على ايه؟ كل الديانات

بنية - 00:24:39

عن ان يكون الدين كله لله فكيف تزعم ان اولياء الله هم الذين يصرفون العباد لغير الله وان غيرهم الذي يفرق بين الایمان والكفر والتوحيد والشرك انقص منه درجة كيف يكون هذا؟ - 00:24:57

وتنسب ذلك الى الدين طيب قال والانبياء كلهم آآ على شهود الفرق. يعني الفرق بين الطاعة يعني الفرق بينما فرق الله الفرق يعني هو ما فرقه الله في كتابه. فرق بين الطاعة - 00:25:13

او المعصية بين المجرم والمسلم بين المؤمن والكافر بين الاولياء وبين الفسدة الفاسقين. وهكذا. قال والانبياء كلهم على شهود الفرق ومدح المحسن وذم المسيء. وان كانوا مقررين بان الله خالق كل شيء وربه وملكيه. فشهود القيومية العامة لا ينافق ان - 00:25:25

افعلوا ما امرنا به وان يأمرموا الخلق بعبادة الله وحده وينهونهم عن عبادة ما سواه. دى نحط تحتها خط شباب لانها من مقاصد الكتاب. من اخص مقاصد الكتاب وهذا الفصل بالتحديد هو الجمع بين الشرع والقدر - 00:25:48

الجمع بين ان الله هو العالم بكل شيء. وكاتب كل شيء في الذكر. وخلق كل شيء. وشاء كل شيء. ومع ذلك آآ امرنا ونهانا ويجب علينا ان نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر وان نفعل الطاعة وان نترك المعصية وان نأمر عباد الله بما امر الله به وان - 00:26:04

عما نهاوه عنه. يبقى هذا هو الجمع. فهو بقى بيدعى ان الانسان المؤمن الولي هو الذي لا يفرق. وهذا كلام باطل طيب قال بل عامة بنى ادم ركز بقى هو الاول بدأ من ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين المؤمن الانبياء وبعد كده طبعا النبي صلى الله عليه وسلم

سيد ولد ادم بعد كده بدأ بايه بعد كده - 00:26:24

انبياء بعد ذلك آآ الصالحين الذين جاءوا في اللي هم المؤمنون يعني بعد كده يقول عامة بنى ادم قال بل عامة بنى ادم من المسلمين والكافر يقررون بالقدر وبهذه القيومية. وانت حتى لو قرأت في الشعر الجاهلي هتشوفهم كلهم يعني بيتكلموا عن ان الله - 00:26:43

هو الخالق وهو الذي يقدر وان قضاوه لا يرد. كل هذا موجود عند اشد الناس كفرا يؤمنون بهذا فمل به. يتميز به المسلم اذا كانت غاية ايمانه ان يشهد ان الله خالق كل شيء - 00:27:02

طالب العامة بنى ادم من المسلمين الكفار يقولون بالقدر وبهذه القيومية هذه القيومية معناها ان الله خالق كل شيء وشاء كل شيء وهكذا. وهم مع هذا بتون الفرق بين المطلوب والمرغوب ويمدحون آآ المفروض بين المطلوب وبين المرغوب آآ اظن المرغوب عنه

يعني - 00:27:17

ويمدحون من فعل ما يوافق مرادهم ويذمون من خالف ذلك ولا يرون الاقرار بالقيومية مناقضا لذلك. يعني يرون آآ يعني يرون انا كنت بقرا تعليق بحسب حد بيسأل سؤال. يعني يرون آآ ان الله خالق آآ كل شيء ومع ذلك يفرقون بين آآ - 00:27:36

الذى يناسبهم والذى لا يناسبهم. طيب الوجه الخامس قال فيكون المعنى اه هو هو بينقص طبعا عبارة البكري. قال البكري فيكون المعنى حينئذ كما وردت الاية ان البيعة وان كانت له في الصورة فهي معركة - 00:28:01

ربه في المعنى. وكذا ما كان من الرمي فكانه يقول الاستغاثة وان وقعت بي فاني آآ لست المستغاث فاني لست المستغاث به في المعنى انما المستغاث به الله يعني يا شباب هو آآ طبعا ابن تيمية احنا اتفقنا ان في جزء من الكتاب ليس موجودا. آآ ماذا يريد ان يقول هنا - 00:28:18

ابن تيمية يريد ان يقول اه البكري كان يشرح حديث انه لا يستغاث بي انما اه اه انما يستغاث بالله ده حديث ايه اه فيه ضعف لكن اه بعض العلماء بيسحروا طبعا هو من جهة المعنى معناه كويس. طبعا الشباب عشان نفهم فكرة الاستغاثة. الاستغاثة في - 00:28:43

آآ في الاستغاثة التي هي بمعنى آآ ان تحتاج الى الناس فيما يستطيعونه. هذا جائز فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدو فالانسان يمكن ان يستغث بانت مسلا بتفرق لا قدر الله. وبتنده على حد ينقدك. او انت في خطر - 00:29:05

تغيث بمثلا بالشرطة وان كانت الشرطة هي اللي هتديك على دماغك اصلا. فهي لا يستغاث بها وانما يستغاث منها. فاهم؟ آآ زي ما واحد قبل كده آآ جه لقى الشباب ملتحين بيجروا في الشارع - 00:29:25

فقال لهم انتم بتجروا ليه؟ فقال لهم احنا خايفين من الامن. فانا اتوقفت مع الجملة دي وضحك. يعني امن الدولة كان بيجري او بيجري وراهم يعني. فقلت لهم خايفين من الامن يعني المفروض ان الامن - 00:29:41

المفروض ان الامن هو ايه؟ اللي احنا بنتطمن له. بنتبقي يعني بنشعر بسكون وطمأنينة. ااا ده احنا خايفين من الامن. فاهم؟ فاذا الاستغاثة اللي هي فيما يقدر عليه الناس هذه جائزة. لكننا نتكلم هنا عن الاستغاثة التي هي عمل القلب. والاستغاثة بالله فيما لا - 00:29:55

يقدر عليه الا الله في اجابة الدعاء وفي آآ غير ذلك مما يحتاجه الناس فالبكري بقى عايز يقلب الحديث يعني الحديث بيقول انه لا يستغاث بي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ينهى الناس ان يستغثوا به - 00:30:15

بكري بيقول اه لآ ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انه لا يستغاث بي معناها ان لو انتم يعني استغثتم بي انتم في ذات تستغثون بالله. لأن انا وربنا واحد. فهمنا كده اللي عايز يقوله الرجل ده - 00:30:31

يبقى الرجل عايز يقلب الحديث تماما بدل ما يكون الحديث نهي عن ان تستغث بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني فيما لا يقدر عليه الا الله. فيكون المعنى انكم اذا استغثتم بي فانتم في الواقع تستغثيون بالله لأن انا وهو واحد. فعشان يوصل بقى البكري لهذه النتيجة. حرف - 00:30:48

خصوص الآيات وذكر مثلا ان الذين يباعونك انما يباعونك الله يعني اساسا ما فييش بيعة للنبي صلى الله عليه وسلم. وانما ربنا انزل نفسه آآ منزلة النبي صلى الله عليه وسلم او جعل النبي - 00:31:08

في منزلته. ونفس الكلام وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي. فالبكري ده بقى كلام البكري نقرأو تاني يا شباب قال فيكون المعنى حينئذ فيكون معنى الحديث حينئذ فيكون المعنى حينئذ كما وردت الآية ان البيع وان كانت - 00:31:18

له في الصورة يعني اللي النبي صلى الله عليه وسلم في الصورة فهي مع ربه في المعنى. تمام آآ وكذا ما كان من الرمي اللي هو وما رميت اذ رميت. فكانه يقول يعني كان معنى الحديث لما النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يستغاث بي. لأن - 00:31:37

معنا الحديث ايه؟ الاستغاثة وان وقعت بي لو انت اصلا بتقول يا رسول الله اطعمني او اسكنني او انا زوجتي ما بتخلفش وخليها تخلف خلاص وان وقعت بي فاني لست المستغاث به. في المعنى انما المستغاث به الله عز وجل. فهمنا كده - 00:31:54

طيب آآ نقرأ بقى نشوف ابن تيمية هيرد عليه ازاي الجا اه طبعا فيقال ده هذا هو جواب ابن تيمية. قد تقدم بيان فساد اه اصل هذا الكلام. ثم نقول قوله تقدم اه فساد الاصل - 00:32:14

اصل يعني ايه؟ يعني ما بنبي عليه الكلام. لأن الكلام مبني على تفسير الآيات. وابن تيمية بين اه خطأ هذا التفسير قال قد تقدم بيان فساد هذا اصل هذا الكلام. يعني ايه اصل هذا الكلام؟ يعني اللي هو المقدمة اللي هو ايه؟ آية البيعة وما رميت اذ رميت هي - 00:32:32

تمهد بها لما بعدها. قال ثم نقول يعني هذا زيادة. هذا زيادة على ما تقدم هي مع آآ هي مع ربه في المعنى. اتريد به آآ ان الله هو المرسل الذي امره ان يباعهم على - 00:32:50

الجهاد وامرهم بالجهاد وهو الذي ثبتم على الوفاء ام تري ان الله هو الذي خلق البيعة؟ فانه خالق كل شيء والقيومية شاملة كل شيء ام تري به معنى ثالثا؟ ده شباب بيسموه الصبر والتقسيم. الصبر والتقسيم دي طرق الاستدلال رائعة - 00:33:08

جدا واي انسان مننا بيستعملها بالمناسبة انك انت تحصر الاقسام الممكنة ثم تبطلها قسما الى ان تصل الى الحل الصحيح. اي انسان مننا بيستعملها يا شباب يعني انت مثلا دلو قتي آآ - 00:33:28

عندك آآ ما فييش عندك خبز في البيت مسلا فانت بتقول عندك ايه؟ طب انت عايز تأكل هتعمل ايه؟ عندك احتمالات. تقول والله انا ممكن اروح اشتري خبز من من البقال. وبعددين تقول لأ - 00:33:45

ده مش هينفع لأن في في حزر تجول دلو قتي آآ طيب آآ ممكن مسلا اخبز في البيت اه بس ما عنديش دقيق. آآ ممكن استلف من

الجيران. بس الجيران مسافرين - 00:33:59

تمام كده؟ لحد ما تنتهي ايه؟ ممكن اه اكل حتى من غير خبز. تفتح التلاجة ما تلاقيش اكل فتنام وانت جعان وترىخ نفسك وتنام خفيف. يبقى انت كده في حاجة اسمها الصبر - 00:34:14

تقسيم انك انت تحاول تحصر الاقسام الممكنة. وبعدين تبطل كل قسم. يعني كما ذكرت في القرآن ام خلقوا من غير شيء ام هم خالقون آآ اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميعاً منتصر سيفهم الجميع ويولون الدبر - 00:34:24  
صح كده؟ هنا ابن تيمية بيقول له ايه؟ انت لما بتقول فهي مع ربه في المعنى. ماذا تريده؟ يبقى الفايدة الاولى يا شباب حاجة اسمها السبر والتقسيم. اللي هو حصر الاقسام الممكنة ثم ابطال كل - 00:34:45

القسم منها الى ان نصل الى الحل الصحيح. تمام كده طيب الامر الثاني آآ ان احنا نفهم آآ مقصود نفهم مقصود المتكلم اذا كان كلامه يحتمل اكثر من معنى. يعني واحد مسلا يا شباب بيقول لنا هل الاسلام - 00:35:01

آآ يقر الدولة المدنية مثلاً فنقول له ماذا تقصد بالدولة المدنية؟ اذا تقصد الدولة المدنية هي الدولة التي ليست عسكرية؟ عادي الاسلام ما عندوش ان يحكم الدولة اي حد عسكري او مش عسكري المهم ان هو يكون كفع. ويكون بيحكم بكتاب الله. ولا تقصد بالدولة المدنية الدولة المتقدمة؟ الاسلام يدعوا الى التقدم - 00:35:21

والحضارة فيما لا آآ فيما لا معصية فيه. ولا تقصد بالمدنية الا يكون هناك مرجعية اه مقدسة اه يتحاكم اليها الناس. لو تقصد كده يبقى الاسلام ضد هذه المدنية. فاين تيمية يا شباب؟ فهنا بقى البكري بيقول ايه؟ بيقول - 00:35:41  
فهي مع ربه في المعنى. فابن تيمية بيقول له ماذا تقصد بانها مع ربه في المعنى؟ هل تقصد ان الله هو الذي امر بها؟ وان الله هو الذي اه بعث - 00:36:00

النبي صلى الله عليه وسلم بها. تمام؟ ولا تقصد ان ربنا هو الذي ثبت الصحابة انهم وفوا بها ولا تقصد ان ربنا خلق البيعة؟ كل دى معاني صحيحة. ولا تقصد ايه بالضبط؟ ام تريده به معنا ثالثاً؟ قال فان اردت الاول فهو صحيح - 00:36:10  
لكن ينافق قولك تمام؟ يعني لو انت تقصد آآ فعلاً ان ربنا هو الذي امر بها ده ينافق قولك. ليه؟ لأن قال فان هذا مختص بمن يأمر بما امر الله به وينهى عما نهى الله عنه. لو كان كده - 00:36:27

يبقى ده هذا خاص بالامور المحبوبة للله. يبقى مش ايه امر تنسبه الى الله. لازم الامور اللي تنسبها لله يكون اشياء امر بها خلاص كده؟ تمام. قال وبينه عما نهى الله عنه. ولم ينزل الله احداً منزلاً نفسه في الافعال. يبقى ده كده عكس كلامك كده. ابن تيمية بيقول - 00:36:46

كده انت كلامك يعني لو انت كنت تقصد كده يبقى ده عكس كلامك. لأن ربنا هو الذي آآ النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بايع بامر الله. فالله سبحانه وتعالى جعل كل من - 00:37:06

بايع نبيه فكأنما بايعه لانه بايع النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله. تمام ففرق بين فعل النبي صلى الله عليه وسلم و فعل الله. قال ولا جعل الله افعال محمد كصومه وصلاته وحجه واعتماره وجهاه ونكايه واكله وشربه ودعائه وتضره - 00:37:16  
فعلاً لله. يعني لماذا ربنا سبحانه وتعالى خص البيع بالتحديد مثلاً او الرمي ولم ينسب اه كل افعال النبي صلى الله عليه وسلم له. طب النبي صلى الله عليه وسلم حج واعتمر وجاهد ونکح واكل وشرب ودعا. لماذا - 00:37:32

يعني خص الله هذه الافعال. خلاص؟ ولا جعل نفس مبادئه للمؤمنين فعلاً له. بل جعل المبادئ له انما يباع ارساله آآ مرسله والجزاء والجزاء عليه. يعني جعل الجزاء على الله يعني. آآ كما جعل من اطاعه فقد اطاع الله فهذا فعل - 00:37:49

خاص ليس عاماً في كل افعاله. يبقى دى نحط تحتها خط بقى يا شباب. هذا فعل خاص ليس عاماً في كل افعاله. يعني البكر يريد ان عارفين اللي هو يريد ان يأخذ من كل رجل قبيلة هو ده بالضبط البكري - 00:38:09  
يأتي لمثال جزئي يريد ان يأخذ منه قاعدة كلية. واحد شاف امرأة مثلاً منتبقة آآ مثلاً آآ سلوكها شيء فيقول كل المنتقبات سينين. او شاف واحد ملتحي نصاب بيقول كل الملتحين نصابين. والعكس ممكن تشواف مثلاً واحد علماني آآ مثلاً - 00:38:26

ييفعل الفواحش فتقول كل العلمانيين هكذا. لا هذا صح ولا هذا صح. لا يصح ان تأخذ حكما كليا من آآ او قاعدة كليلة من من حكم

جزئي فهنا في حكم خاص بعض الافعال الله سبحانه وتعالى نسبها الى نفسه لمعنى معين - 00:38:46

نريد ان نفهم هذا المعنى والا نعممه. يعني ربنا لما قال يا شباب لا تأخذوا سنة ولا نوم. هل نقول نفي كل الافعال عن الله؟ لا انما نفي

عن الله ما نفاه عن نفسه. نفي عن نفسه السنّة والنّوم والّعور والّعمى والّجهل. وآآ نفي عن نفسه - 00:39:04

مثلا الموت آآ كل هذا نفيه عن الله. لكن لا يصح ان نأخذ منه قاعدة كليلة ان كل فعل ينفي عن الله يبقى ممكن نحط خط تحت الكلمة

ايه؟ فهذا فعل خاص ليس عاما في كل افعاله. الهاء دي تعود على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:24

تمام قال وايضا وكلمة ايضا معناها ان هو وجه جديد. مصححين معنا يا جماعة ولا ولا نمتو ولا حساسين الكلام صعب انا بحاول

اسهله لكم خالص والله وبضرب لكم امثلة - 00:39:43

بالواقع وانك الخبر مش موجود في البيت عشان احاول اقرب لك الكتاب يعني قال وايضا فلم يجعل هذا الفعل فعل الله. بل

اخبر ان محمدآ رسول الله يبایع عنه والمبايعة - 00:39:53

لمرسله في الاصل كما ان الطاعة طاعة لمرسله في الاصل. وكما ان معاملة الوكيل معاملة مع موكله او موكله وليس في هذا اسقاط

فعل الوكيل عن ان يكون وكيلا. وانما فيه اثبات النيابة له عن غيره. وان اردت ان بيقول ده - 00:40:09

الاحتمال الثاني. يبقى الاحتمال الاول انك انت تريدين هذا ايه؟ ان هو ان هذه البيعة وقعت بامر الله. خلاص يبقى هذا بامر الله؟ نعم.

وتفرق فيه بين فعل الله وفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:28

قال وان اردت ان الله خالق بيعلمه فهذا المعنى صحيح عند اهل السنة المثبتة للقدر تمام؟ الذي هو آآ الذي هو خلق الله خالفا لنفاته.

يعني والله لو انت تريدين آآ ان ربنا آآ يعني هذه - 00:40:41

هي بيعة لله بمعنى ان ربنا خالق كل الافعال. طيب ما هو كل الناس بتقول كده يعني كل الناس يقولون ذلك بخلاف الايه؟ القدرة اللي

هم ينفون القدر اللي هم المعتزلة ومن اتبعهم. هو من وافقهم. اما اهل السنة - 00:41:00

والاشاعرة وغيرهم كلهم بيثبتوا ده واضح كده؟ ولكن اذا فسرت الاية بهذا لو انت بقى فسرت الاية يعني فرق يا شباب بين صحة

المعنى وبين ان يكون هذا المعنى فتفسير الاية وانا قلت لكم قبل كده هذا القاعدة دي عظيمة جدا. فرق بين صحة المعنى في نفسه

ويبين ان يكون تفسيرا للایة - 00:41:15

معينة فاهمنا كده؟ يعني لما نقول واتينا موسى الكتاب واحد يقول لي الكتاب هو القرآن لأن ربنا آآ سمي القرآن كتاب. صح ولا لأ؟

اقول له القرآن كتاب نعم لكنه ليس المراد في هذه الاية. وانما المراد في هذه الاية التوراة - 00:41:38

تمام فابن تيمية بيقول له المعنى هذا صحيح ان ربنا خالق كل شيء. لكن هذا ليس تفسير الاية. فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال ولكن

اذا فسرت الاية بهذا سويت بين الانبياء والشياطين وبين ادم وابليس وموسى وفرعون. شف ابن تيمية بحاول بيبين له قبح قوله.

وموسى - 00:41:54

سوى فرعون وبيان اولياء الله واعدائه. آآ ولزمك ان تقول آآ كفر الكافرين لهم في الصورة ولربهم في المعنى ولعنه للكفار هو للكفار

في الصورة ولربهم في المعنى. يعني ابن تيمية شف بيلزمه بالاشياء اللي تظهر قبح قوله - 00:42:15

اه قال وايضا فيقال لك المبايعة فيها فعل يبقى ده وجه ايه جديد. وايضا ده تعرف ان هي حاجة وجه جديد لم يقل قبل ذلك. تمام

فيقال لك المبايعة فيها فعل من الرسول وفعل من الصحابة فعل هذا التقدير يلزمك ان يكون الله بايع في المعنى لانه خالق للافعال

كلها - 00:42:34

كلها والا آآ والا اذا جاز ان يقول البيعة له في الصورة لربه في المعنى لكون الله خالقه وخلق فعل فله لزمك ان تقول بيعلمه لهم بيعة

لله في المعنى. لأن الله خلقهم وخلق افعالهم. ويلزمك على يعني - 00:42:55

ابن تيمية هنا يا شباب يعني عايز اقولها كده كنت هقولها بلفظ مصري بس بيلاعبه على الشناكل يعني. مش عارفة تفهموه ولا لأ يعني

بيجيبوا شمال ويمين. الرجل قال كلام وايه وبيضحك به على العامة بيستغفلاهم يعني بيلبس عليهم ما هو ده معنى التلبيس يا شباب

ابن تيمية له قاعدة جميلة قال كل باطل في الكون لا آآ لا ينفق بين الناس يعني لا يصوغ الا بشوب من الحق. يعني البكري الذي يريد ان يزين للناس ان - 00:43:35

ان يستغثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يدعوه من دون الله لبس عليهم. طبعا الناس اللي بيسمعوه جهله. تمام كده؟ فجات لهم ايتين ربنا بيقول ان الذين بيعونك انما بيعون بيعون الله وما رمي - 00:43:49

رمي ولكن الله رمى فبى يسمع وبي يبصر. تمام كده؟ وآآ فاستطعه متك فلم تطعني. فيبقى كده شفتم يا جماعة شفتم ربنا اهو بيخلي نفسه مكان اولياءه ما بالكم بقى النبي عليه الصلاة والسلام؟ بيقى انت لما بتستغث بالنبي كانك بتستغث بربنا - 00:44:03  
بيقى فطبيعي هذا يليس به. فابن تيمية بيقول له لأنك بقى ايه يعني الكلام اللي انت بتلبسه على الناس ده انا هكشفه. وهو ده معنى الكشف يا جماعة. عارفين الكشف؟ يعني لما واحد بي عمل تحليل - 00:44:20

بيظهر آآ عنده ايه؟ آآ زي بالضبط ذهب انت ممكن آآ يعني كان في مرة الشيخ ابو اسحاق بيحكي ان في واحدة سرت جات للشيخ وادته آآ تصويرة ذهب آآ وزنها تقيل. والشيخ انبهر كان عايز يعني نفقات طلاب العلم عنده. آآ اول ما شاف الذهب انبسط - 00:44:33

وفضل يدعي للست بيقول يعني كان ناقص اشيلها من على الارض بيقول لي فخذت الذهب ورحت على طول لواحد صاحبى جواهرجي. واول ما صاحبى شاف الاسورة في ايديا قال له دي فالصو. خلصت - 00:44:53  
الشيخ قال له طب بص فيها. قال له ما فيش. انت بتتكلم في ايه؟ ده شغل ده اكل عيشي. وبالفعل طلعت مش فالصو دي حتى مش مية دهب حتى. هي دي الفكرة ان الباطل - 00:45:07

كلما اختبرته ازدت يقينا في بطلانه. والحق كلما اختبرته ازدت يقينا في انه الحق ولذلك ربنا امر الكفار بتدبر القرآن. ليه؟ ده بقى التحدي الاكبر التحدي الاكبر كتير من الناس بيجعل التحدي هو ان ربنا قال لا يأتون بمثله - 00:45:17

لكن في تحدي تاني كبير ان ربنا بيقول لهم اقرؤوه. يعني دايما الانسان اللي بيكون مش واثق بيقول ايه؟ بيخاف. انما آآ ربنا سبحانه وتعالى آآ بيذعن الناس افلم يتذربوا القول ولازم تعرف ان كل الايات التي آآ ذكر فيها لفظ التدبر كان المراد - 00:45:42  
منه في الاصل غير المسلم ويدخل المسلم بعده. جاءت في سياق المنافقين والكافر وجاءت في اربع مواضع من القرآن. آآ لكن كل هذه في الموضع يراد منها ايه انك كلما تدبرت القرآن يعني كلمة التدبر هنا اكثرا من مجرد النظر السطحي او المعنى العام - 00:46:05

التدبر انك تقلب الامر كده. وتنظر في اوله وآخره. فربنا بيقول لا يمكن يتذرب انسان القرآن الا ويظهر له الحق ثم بعد ذلك يمكن ان يعand براحة. لكن هيكون في قراره نفسه متأكد ان هو الحق. لذلك ربنا قال سنريهم اياتنا في - 00:46:25

افق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. بس مش لازم انهم يهتدوا مش لازم. ممكن انسان بيان له الحق ويكره ابن تيمية بقى هنا يا جماعة يا جماعة بيعلمنا اشياء مهمة جدا. حينما تري ان تبيّن خطأ شيء من من الاشياء لابد ان يكون لديك صبر في بيان - 00:46:45

من هذا الباطل وكلما اكثرت من الدليل على بطلانه كلما اطمأنت نفس المتكلّي لانه باطل. يعني لا تدخل في انك انت تبيّن آآ اوجه البطلان. ما تكتفيش باليه؟ بوجه او اتنين. كل ما يمكن ان تبيّن به الباطل بيته - 00:47:05

وطبعا كمال بيان الباطل انك انت تبيّن الحق. فابن تيمية هنا بيقول له ايه بقى؟ بيقول له آآ وايضا فيقال لك اللي هي هنعيدها بقى انا ذكرت لكم المقدمة وايضا فيقال لك، المبادرة فيها فعل من الرسول وفعل من الصحابة. صح؟ ما هي كلمة مبادرة زي كده المقالة - 00:47:26

وعد لازم يكون فيها طرفين واضح كده مش طرف واحد وكل واحد منهم له فعل. قال فعل هذا التقدير يعني لو انت عايز تقول كده اللي هو التقدير بتاعك ده انت هو فعل الله - 00:47:48

فيلزمك ان يكون الله بايع في المعنى اه بايع في المعنى لانه خالق للفعال كلها والا فاذا جاز ان يقول اه ان يقول البيعة له في الصورة ولربه في المعنى لكون ان الله اه لكون الله خالقه وخلق في - 00:48:02

فلو لزمك ان تقول بيعته لهم بيعة لله في المعنى. لان الله خلقهم وخلق افعالهم يعني البيعة هذه فيها فعل من النبي وفعل منهم هم. فهل معنى كده ان ان ربنا لو ربنا خالق - 00:48:20

سألهم ما هو طبعا ربنا خالق فعلهم وخلق فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لو المقصود هذا يبقى ايه؟ يبقى ربنا كده بايع نفسه. لان ربنا فعل فعل آآ ربنا هو الذي بايع وهو الذي بوعي - 00:48:38

يبقى كده ما فيش تفريق اساسا لا بين فعل النبي ولا فعل الصحابة ولا فعل الله تبارك وتعالى. وهذا ايضا باطل. كل هذه اللوازم يا شباب ليه؟ عشان بيبين له - 00:48:51

بطلان قوله آآ طيب قال ويلزمك على هذا التقدير ان تقول ان الذين آآ بايعتم انما بايعد الله. صح آآ يعني آآ ان الذين بيعاعونك انما بيعاعون الله. صح؟ بس كمان فعلهم هو فعل فعل الله. يبقى ان الذين بايعد - 00:49:01

انما بايعد الله. يبقى انت كمان بتبايع الله وهم بيعاعون الله. وده وده مش معنى المقصود ابدا. المقصود ان بيعة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بامر الله فالله هو الذي امر بها وهو الذي عليه جزاها - 00:49:25

قال آآ وطرده ان من قاتل شخصا فانما قاتل الله. لو انت بقى عايز بقى تطبق بقى الكلام ده يعني ده اللوازم هتلزمك كثيرة جدا وه تكون باطلة اه وطرده ان من قاتل شخصا فانما قاتل الله ومن بايده فانما بايع الله بل يلزمهم اقبح من هذا وهو ان من لامه او يعني - 00:49:40

ذكر اشياء او جامعه او ضاجعه فانما يفعل ذلك مع الله فان اصل هذا القول ان الله لما كان خالقا للفعال العباد كان الفعل لهم في الصورة وله في المعنى وهذا عام في كل الافعال في الخير والشر. وان اردت اه طيب نقف هنا بقى. يبقى ابن تيمية يا شباب السطر الاخير ده مهم جدا. واصله - 00:50:04

وهذا دل ايه ده اللي هو فان اصل هذا القول. يعني هو ده خلاص الكلام ان الرجل عايز يقول اي فعل بيتم في الكون هو للخلق في الصورة وله في المعنى. فابن تيمية يقول هذا كلام باطل. هذه افعالهم. وان كان الله هو الذي خلقها - 00:50:24

طيب قال وهذا عام في كل افعال الخير والشر. يعني لماذا خصصت به البيع او الرمي قال وان اردت معنى ثالثا فيبينه. والله انت دلوقتي ذكرت لنا وجهين هم اللي محتملين - 00:50:44

آآ وهم دول الواجهين اللي ممكنين الوجه الاول اللي هو آآ ذكره ابن تيمية في فكرة شهود القيومية ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق كل شيء آآ اللي هي صفحة مية سبعة وستين يا شباب - 00:51:00

لما قال له آآ فين اه لما قال له اتريد به ان الله هو المرسل الذي امره ان بيعاهم ده الوجه الاول وهذا وجه صحيح. تمام كده ام تريد ان الله هو الذي خلق البيعة - 00:51:17

يبقى دول الواجهين ولا انت عندك حاجة ثلاثة بينها اذا كان عندك آآ شيء ثالث آآ تبينه طيب قال الوجه السادس قوله البيعة وان كانت في الصورة له فهي مع ربه - 00:51:36

اه اذا لم يرد اه معنى الارسال خلاص كده المفروض اه. اذا لم يرد معنى الارسال والتبلیغ المختص بالامر والنهي كان مقتضاها ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرسول لم يفعل شيئا ولا بايع ولكن الرب هو الذي فعل ذلك في المعنى. وهذا المفروض ان هو كاتب ان لا خليها ان. وهذا ان - 00:51:53

اريد به خلق اخلق افعال العباد خلق الافعال فقد تقدم بطلان ارادة ذلك هنا. يعني ليس هذا هو المراد هنا. يعني مش المراد ان الذين بيعاعونك انما بيعاعون الله يعني ان الله خلق افعالهم - 00:52:13

او خلق افعالكم مش مقصود. قال فقد تقدم بطلان ارادة ذلك هنا. يعني هو هو هذا صح لكنه ليس مرادا هنا اه وان اريد به الحلول بان يكون الرب سبحانه هو المتكلم على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم كما ان الجن يتكلم على لسان المتصروع - 00:52:27

كلامه في آآ في الصورة للمصروع وفي الباطن للجني فهذا هو الكفر الصريح. يعني ده احتمال بقى ايه؟ يبقى كأن ده احتمال ثالث. ان الذين يبایعونك انما يبایعون الله ممکن يكون بيريد به ان ربنا هو اللي بيتكلم. والنبي صلی الله عليه وسلم هو اللي بيرك شفتيه. زي ما يكون واحد مسروع مثلا والجني بيتكلم ايه - [00:52:47](#)

على لسانه فطبعا هذا هو كفر الصريح وهذا مذهب النصارى. اللي هو مذهب الحلول ان الله يحل فيه ايه؟ في بعض الاشخاص. قال وهؤلاء يشبهون النصارى في كثير من امورهم - [00:53:07](#)

ولهذا سلط عليهم النصارى بهينونهم كما اهانوا اهل هذا الشخص وامثاله يعني ابن تيمية بيستدل بالواقع الذي رعاهم وهذا فعلا قد يستدل به الانسان. وان كانت الاستدلالات هذه تكون ضيقة ان هو يستدل مثلا بمصيبة. يعني مثلا - [00:53:19](#)

في هذه الايام انت ترى كثيرا من اعانون الظلمة ذاقوا بأسمهم. يعني كثير من اللي هو من المشايخ اللي هم كانوا يعني بروون للظلمة افعالهم يضعون عليها المساحيق والمكياج يتبعون آآ فجورهم بفرصة فيها مسلك يحاول - [00:53:37](#)

ان هو يمكيج الافعال يكون مثلا واحد من الحكام الظلمة فعل امر واضح البطلان وهو يطلع يسوغ له ويفتش في القرآن والسنة ليدافع عنه. هو نفسه. هو نفسه في الدنيا قبل الاخرة لابد ان يذوق بأسمه. ليه - [00:53:57](#)

لان اي واحد من اللي هو من وده اكتر دعاء انا بدعيه لا تجعلنا ظهيرا للمجرمين. ده اكتر الداعية التي اقولها في حياتي يا رب لا تجعل اي علم اتعلمه او اي موهبة اعطيتها لي تكون مسخرة لمجرم من المجرمين انصره بها - [00:54:17](#)

لان الانسان اللي بينصر المجرمين مشكلته انه جاهم بيذكر ان المجرم بيحبه. او بيتعاطف معه. لا المجرم انت بالنسبة له عامل زي الليمونة هيعرشك لحد اخر القطرة ويرميكي في الزبالة. تمام؟ فانت بقى موهوم. لذلك هو ممکن يستغنى عنك في سانية. فمجرد مثلا انك تكتب - [00:54:36](#)

تغريدة معينة او تكتب كلمة بس فيها تاميم انت مش موافق في حاجة مسلا هتاخذ على دماغك بغير مأسوف عليك. يعني كل دوره والمصلحة تقتضي التجزئة. يعني كل واحد هييجي دوره. لذلك ربنا بيقول ايه بقى؟ وشوف المعنى الجميل. ربنا - [00:54:56](#)  
بيقول لك انت كده كده في الدنيا هتبتل فخليك مبتلى وانت شريف لو انت مؤمن حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. وليعلمن الكاذبين - [00:55:16](#)

ام حسب الذين يعلمون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون. اي انسان سيبتلى المهم لماذا ابتليت على اي شيء آآ بتلتى. واضح كده؟ فكتير من هؤلاء وده قريب من فكرة ابن تيمية هنا. ان كثير منهم بينصح - [00:55:33](#)  
الظالمين وهم اول ناس بيعذبوا بهم. لذلك اسأل الله سبحانه وتعالى لك ولاهلك الا يعني تكونون عونا لظالم ابدا قال وهؤلاء يشبهون النصارى في كثير من امورهم يعني يقصد في الغلو - [00:55:53](#)

في الرهبانية المبتدعة وفي الجهل بالدين والضلال ونحو ذلك. قال ولهذا سلط عليهم النصارى بهينونهم كما اهانوا اهل هذا الشخص وامثاله يعني ان هو بيستدل بالواقع ان البكري نفسه اهين. كما يصلح لانسان ان هو يستدل. وان كانت دي زي ما قلت لكم يعني هي مجالها ضيق جدا - [00:56:11](#)

آآ لكن في امثلة صراحة واقعة جدا يعني انسان يستطيع ان يستحضرها لاشخاص كانوا عونا لظالمين بيررون لهم. والظالم يعني اساسا كتير من منهم الظالم لا يأبه له اساسا ولا هو في دماغ الظالم - [00:56:32](#)

لكن مع ذلك يتبرع او يطمع في في مركز او شيء آآ يجعل آآ تدميره وبعد كده مشكلته بقى انه لما يقع مش هيلاقى حد بقى يتأسف عليه. او مش هيلاقى يعني لما انسان يكون صادق مثلا يسجن او يضرب او يهان لله. الناس كلها - [00:56:47](#)

تعاطف معه ازيد من من آآ من لما كان غير مبتلى. انما الشخص ده بقى بيكون نكرة عند الجميع. هو ده اللي بيقوله لما بيقع السكاكين بتكتر لان ما فيش حد اصلا عايزه يعني كل الناس - [00:57:08](#)

آآ اهل الحق قرفانين منه مش مش طايقينه واهل الباطل خلاص آآ خلصوا آآ مش عايزين منه حاجة يعني قال وكتت اقول لهم ان الله وعد بنصره المؤمنين على الكافرين وانت مشابهون للنصارى. وفيهم من هو اكفر من النصارى واعظم الحادا ونفاقا من النصارى -

آآ كثير من آآ كثير من آآ بغضهم للنصارى انما هو لهوى وحظ وحظ آآ وحظ كونه لهم في الدنيا آآ رياسته ومال اكتر منهم. لا يبغضونهم لاجل كفرهم ودينهم. اذ كانوا مشاركين لهم في كثير منهم. والله هذا خطير - [00:57:41](#)

جدا الجملة دي رهيبة. بيقول ان كثير من الناس بيكره اهل الباطل ليس لانهم على باطل. وانما يكرههم حسدا او لانهم ينافسون في الدنيا. يعني مسلا تلاقي واحد ايه شخص مثلا بيكره فلان الكافر او الملحد او لما تيجي تسأله انت بتكرهه ليه؟ يقول لك اصل هو مثلا راجل غني وهو راجل كذا آآ آآ - [00:58:03](#)

او مثلا يذكر معنى ما لو ش علاقه بالباطل اللي هو عليه. فهذا ليس كرها يحمد. وانما ينبغي ان يكون الحب والبغض لله فاهم؟ زي ما واحد مسلا بيحب شيخ عشان الشيخ بيابيه بيعطيه مثلا صدقات - [00:58:26](#)

تمام؟ آآ بينما هو مش بيحبه عشان هو رجل آآ يعني رجل من اهل العلم اهل اهل الدين او كذا طيب قال اذ كانوا مشاركين لهم في كثير منه يعني هو اساسه مش بيكرهه عشان عشان عنده بدعة لانه هو على نفس هذه البدعة - [00:58:43](#)  
قال وبعدهم اشد كفرا ونفاقا من النصارى وبعضا النصارى اكفر آآ اكفر منهم وطائفة من شيوخهم يميلون الى النصارى اكتر من المسلمين ويأمرؤنهم بالبقاء على دينهم ويقولون اذا صرتم محققين على طريقتنا فلا حاجة بكم الى الاسلام بل دوموا على النصارى. والله العظيم هذا بيقوله كثير من الصوفية اليوم - [00:59:00](#)

وكثير من اهل الباطل يخرج اليوم ويسوغ للنصارى ان يبقو على دينهم. وانك انت لما تكون طيب وكويس ربنا هيدخلك الجنة. وربنا واحد اه وابونا واحد واحنا ملة ابراهيم. وهذا الكفر الذي بيقوله كثير من المنتسبين الى الاسلام. لا ادرى كيف ينطقي بي هؤلاء؟ ولماذا يتبرعون به - [00:59:21](#)

ويخرج يقول ان الله حكم بكفر النصارى الذين قالوا ان الله هو المسيح. يعني لقد كفر الذين قالوا انما النصارى مش كلهم كده. ده بيحمل ده وهكذا يعني لا تفهم يعني سبحانه الله لكن يعني من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. حقيقة الاية دي خطيرة جدا لما باسمها - [00:59:41](#)

وانا بقرأها كده اقول يعني ربنا بيكلم النبي صلي الله عليه وسلم بيقول له يعني ريح نفسك. لان من يرد الله شف ربنا بيقول له ايه؟ النبي صلي الله عليه وسلم زعلان ان في ناس - [01:00:04](#)

كتيرة بعد ما بيبيين لهم الايات مش عايزين يؤمنوا سواء من المشركين او من اليهود او النصارى. فربنا بيقول للنبي صلي الله عليه وسلم يعني كلمة والله جملة جملتين يعني اقوياء جدا. الاولانية بيقول ايه؟ اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم - [01:00:14](#)  
خلاص؟ ده ده كده مقطع منها. وربنا بيقول له ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا يعني شف الفكرة لو ربنا اراد بانسان ضلال خلاص يعني شف سيدنا نوح بيقول لقومه ايه - [01:00:35](#)

وما ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. بيقول لهم والله انا ماذا افعل معكم اذا اذا كان الله يريد ان يغويكم. انا لا استطيع ان افعل شيئا. فربنا يقول للنبي صلي الله عليه وسلم اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي - [01:00:52](#)

يعني شوف ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. فانت احيانا تقف امام شخص هو من اهل للعلم عنده علم. تستغرب كيف نطق بهذا الكلام - [01:01:12](#)

لان النطق بالحق لا يرجع الى مجرد العلم بالحق. وانما يرجع الى تثبيت الله لك في هذا الموقف قف بالذات يعني ممكن انسان يكون عنده علم بالحق يستطيع ان يكتب مجلدا كاما في الاستدلال لهذا الحق - [01:01:27](#)

عنده الف دليل. لكن الله لا يأذن بان تجري هذه الكلمات على لسانه في هذا الوقت. لذلك تفهم معنى قول الله ويريد منك انك تتذمر الفكرة دي اوي. وانت بتحكها لوالدك تعلمهم المعنى الجميل ده. وربطنا على قلوبهم اذ قال - [01:01:46](#)

ابو فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا انشططنا. ايه معنى الاية دي يا شباب؟ معناها عظيم ربنا بيقول

ان اصحاب الكهف او اهل الكهف كانوا مؤمنين. خلاص؟ معروفة. لكن ايمانهم هذا كان ممكناً لا يثبت امام الفتن - 01:02:06

فلما الملك الظالم جمعهم في مكان وكشفهم بأنهم مؤمنين فكانوا ممكناً يجبنوا وممكناً يرتدوا. فربنا يقول لا وربطنا على قلوبهم اذ قاموا يعني اول ما اتحطوا في الموقف ده ثبت قلوبهم. مش اي انسان - 01:02:28

ربنا يثبت قلبه. نطق الانسان بالحق وثبتات الانسان على الحق في وقت المحن هذا لا يرجع الى علم العبد. وإنما يرجع الى تثبت الله له كثير من يمكنا ان يكتب مجلداً في حق معين - 01:02:50

يخرس لسانه عنه وقت الشدة وده بقى وده اللي خلى المؤمنين يقولوا في الجنة انا كنا قبل في اهلاًنا مشفقين فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم. يعني هو ربنا هو اللي بيتفضل علينا. فعشان كده بقى - 01:03:10

طالب العلم زي ما انا كده بطلب منك انك تتعلم وتتفكر وآآ تختصر الكلام وتبقى ذكي وعندك مهارة وهمة لازم تعرف لكل هذه هي معاني القوة. اما الاهم منها معاني الامانة. الصدق الاخلاص العمل الصالح. حب الخير للناس. تطهير القلب من الرياء - 01:03:27

الحسد حب الخير للمسلمين آآ ان ان يعني الا تبيع دينك. هذه الامور هي التي ترفع بها عند الله قلب نظيف مع معلومات قليلة ينفع الله بها وده المعنى ده اللي انا دايماً بحاول اركز فيه مع الشباب. القصة مش قصة كم كتاب قرأت - 01:03:47

وانك تكون بتعرف تتكلم وترى اه تتقدر في الكلام. لا ما فيش الكلام ده. هو يعني كثير من الناس يكون اه لسان فصيح وقلبه اعجمي. والعكس ممكناً انسان يعني ما بيعرفش يتكلم كلمتين لكن قلبه مليء بالفصاحه والايام. ان الله لا ينظر الى صوره - 01:04:08

بكم ولا الى اجسامكم ولا الى اموالكم انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فهذا هو الذي ينبغي ان تحرص عليه. طيب قال ثمان الآية يمتنع ان يردد بها الحلول فانه قال يد الله فوق ايديهم. ويد النبي صلى الله عليه وسلم كانت في ايديهم لا فوقها - 01:04:28

فلم تكن آآ يده يداً لله. ولانه قال ومن اوفي بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجراً عظيماً. ولم يقل فانك آآ تؤتيه وقال ولقد رضي اه لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. ولم يقل انك انت علمت ما في قلوبهم ولا انزلت - 01:04:47

عليهم السكينة. يعني يريد ان يقول ان هي ايه؟ يفرق فيها بين فعل الله وفعل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب قال الوجه السابع قوله آآ فكانه يقول انا بس عايز ابين فكرة يعني ايه حب الحب والبغض يكون لله. يعني ممكناً يا جماعة انسان - 01:05:07

ان يتزوج واحدة نصرانية ويحبها. تمام؟ لكن هذا ليس حباً لله. يعني ايه؟ يعني هو لا يحبها لدينها. يحبها لأنها مراته. عادي جداً زي ما واحد يحب امه وهي كافرة - 01:05:23

يحب ابوه وهو كافر. يحب عمه وهو كافر. انك لا تهدي من احبيت. نزلت في ابي طالب. لكن المقصود هنا انك لو هتكره حد او تحبه يكون كرهك او حبك تابعاً لبغض الله. او تابعاً لبغض الله مش عشان هو واك. فاهم كده؟ طيب - 01:05:36

آآ قال الوجه السابع قوله فكانه يقول الاستغاثة وان وقعت بي آآ فاني آآ لست المستغاث به في المعنى انما المستغاث به الله ده من كلام البكري. فيقال انه لم يقل لم يستغثوا بي. وانما اه لم تستغثوا بي وانما استغاثتم بالله - 01:05:55

ولكن قال انه لا يستغاث بي انما يستغاث بالله. وهذا نفي للمستقبل لا للماضي. دي تحفة بقى. يعني ايه يعني الرجل بيقول الرجل عايز يقول الكلام ايه؟ انتم آآ آآ لا تستغث يعني انتم حينما تستغثون بي فان - 01:06:18

كما تستغثون بالله دي شبهة البكري فابن تيمية قال له الكلام غلط. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لم تستغثوا بي وانما استغثتم بالله. ولكن قال انه لا يستغث بي - 01:06:35

وانما يستغاث بالله فهذا نفي للمستقبل. يعني نفي لشيء لم يحصل مش مش شيء حصل. البكري عايز يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم انتم حينما استغثتم بالله استغثتم بي فانكم - 01:06:49

هم تستغثون بالله ابن تاني يقول له غلط. ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم انا لا يستغث بي. وإنما يستغاث بالله هذا امر مستقبل. مش امر حصل. يعني - 01:07:06

في ان يكون هو يستغاث به واضح كده؟ طيب الوجه الثامن ان يقال هذا الرجل فسر الاستغاثة بالتوسل. يعني ايه كمان؟ قلب الدنيا يعني ايه مم وده من الامور المهمة اللي احنا ناخدها اللي هي التفريق بين دلالة لفظ الاستغاثة ولفظ آآ التوسل - 01:07:16  
قال كما تقدم قوله ان كل من توسل الى الله بنبيه في تفريح كربة فقد استغاث به سواء كان بلفظ الاستغاثة الاستغاثة او التوسل او غيره وقال قول القائل اتوسل اليك برسولك استغث واستغث برسولك. آآ عندك ان تغفر لي آآ استغاث بالرسول حقا - 01:07:34  
ثقة في لغة جميع الامة اه قال وهذا الكلام وان كان باطلًا كما تقدم. فالمعنى هنا انه اه جعل الذي يسأل الله به مستغثًا به آآ وهذا قد جعل الاستغاثة بسؤاله - 01:07:54

فقد جعل المستغث آآ به مستغثًا بالله في المعنى. وهذا لا يصح آآ اذا اريد به السؤال به. آآ اذا اريد به السؤال به فان الله هو مسئول آآ لا مسئول به. يعني ايه؟ يعني في فرق بين الاستغاثة والتتوسل. التوسل فيه تلات اطراف. فيه شيء انسان متتوسل - 01:08:10  
وفي متتوسل اليه وفي وسيلة. يعني مثلا خلينا بالبلدي كده. انا دلوقتي عائز اسافر اسكندرية. بيقى انا المتتوسل. ركبت السيارة بتاعتي هي الوسيلة واسكندرية هي الغاية اللي انا عايز اوصل لها. واحد مثلا يريد ان يدعوا الله - 01:08:30  
ما وسليته العمل الصالح؟ يا رب مثلا كما قالت المرأة الصالحة زوجة ابراهيم اللهم ان كنت احسنت فرجي الا عن زوجي فاصرف عنى هذا الفاجر غصب في متتوسل اليه هو الله. وفي آآ متتوسل وهو آآ هاجر. آآقصد سارة اسف. اقصد سارة - 01:08:49  
آآ وفي آآ المتتوسل الوسيلة اللي هي ان هي يعني احصنت فرجها الا عن زوجها. رضي الله عنها تمام فهو هنا بيقول له انما الاستغاثة فيها طرفان حد بيقول ايه - 01:09:09

يعني لا يجوز قول آآ لاجل حبيبك النبي لـ لا يجوز. آآ ما هو احنا خدنا كتاب كامل في في المعنى ده. اذن الاستاذة شروق معنا لو كنت انا قرأت الاسم صح. آآ احنا خدنا كتب يعني كاملة في المعدن. ان انا لا يصح ان انا - 01:09:24  
اتوسل الى الله بالنبي صلى الله عليه وسلم. ان انا اقول مثلا يا رب عشان خاطر حبيبك النبي او آآ يا رب آآ مسلا النبي رجل صالح فاجعله يشفع. لا - 01:09:41

انما الانسان يدعو الله سبحانه وتعالى بامانه بالنبي صلى الله عليه وسلم بحبه للنبي صلى الله عليه وسلم. يدعو الله بصلاته يقول يا رب انا اصلبي فادخلني الجنة. يا رب - 01:09:51

فمثلا انت السميع العليم فتقبل مني. آآ فيمكن ان يدعو الله باسمائه. ويمكن ان يدعو الله باعماله الصالحة. ويمكن ان آآ مثلا آآ يطلب من رجل صالح ان يدعو له. واضح؟ يعني اتكلمنا احنا لو - 01:10:01  
لو اللي سأل السؤال عايز يتسع في المسألة في كتاب يعني اخدنا فيه حوالي تمن دروس تقريبا اسمه قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. ذكرنا في هذه المسألة لكن اذكر خلاصتها هنا ان الانسان حينما يتوسل الى الله يمكن ان يتتوسل باسماء الله مثلا تقولين اللهم ارزقني وانت خير الرازقين - 01:10:17

مثلا آآ اللهم علمني انت العليم الحكيم مثلا. وممكن آآ تقولي يا رب انا امرأة صالحة ادعو مثلا اصلبي واصوم قم فاغفر لي او مثلا آآ ارزقني مالا مثلا. آآ ومكان تطلب من انسانة تشعرها فيها بالصدق ان هي تدعوك. آآ دي التلات حالات - 01:10:38  
لكن لم يثبت ابدا ابدا عن آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة. انهم كانوا يتتوسلون الى الله بذات النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يقولون يا رب لاجل حبيبك النبي - 01:10:58

افعل كذا او افعل كذا آآ انما يمكن ان نتوسل الى الله باقتدائنا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رب انا احب النبي واقتدي به فاغفر لي. هذا صحيح. لكن لا نتوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:08

اول بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اه يبقى الرجل هنا بقى لا يفرق بين الاستغاثة والالية؟ والتتوسل. الاستغاثة هي فيها طرفين المستغاث والمستغاث به. قال وحينئذ فما قال في الاستغاثة به هنا ينافق ما تقدم الا ان يجعل الاستغاثة عم نوعين. ويلزمها ان - 01:11:20

جعل كل من سأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانما سأله الله. ويلزم ذلك في غيره. وحينئذ فيسأل المخلوق كما يسأل الخالق.

01:11:43 وهذا لا يقول عاقل فضلا عن مسلم -

يعني هو هنا الرجل بقى ايه مضطرب ومتناقض. شوية يجعل التوسل هو الاستغاثة. وشوية يفرق بينهم. فابن تيمية يعني يستدل اه لفساد قوله بتناقض آ قال الوجه التاسع انه لو صح هذا النفي والاثبات باعتبار القيومية لقيل هذا لكل من كان كذلك. فيقال لمن -

01:11:53

بایع الناس كلهم وواجرهم اه يعني اجر لهم يعني واجروا له يعني. وشارکهم انك انما بایع الله وواجرت الله وشارکت الله. ويقال الذي استغاث بموسى الذي قال اه الله فيما استغاثه الذي من شیعته على الذي من عدوه -

اه انه لم يستفث بموسى وانما استغاث بالله ويقال لمن استنصر المؤمنين الذين قال الله فيهم وان استنصركم في الدين فعليكم النصر انما استنصروا الله آ والنصر على الله. ويقال فيه قوله وتعاونوا على البر والتقوى انما استعنوا الله -

اه والله يعین اه وقد خاطبني مرة اه شیخ من شیوخ هؤلاء الضلال لما قدم التتار اه اخر قد ماتهم او قد ماتهم وکنت احرص وکنت احرص الناس على جهادهم فقال لي هذا الشیخ اقاتل الله -

فقلت له هؤلاء التتار هم الله وهم من شر الخلق انما هم عباد الله خارجون عن دین الله. وان قدر آ وان قدر انهم كما يقولون فالذی یقاتلهم هو الله -

ويكون الله يقاتل الله وقول هذا الشیخ لازم لهذا وامثاله. يعني طبعا ابن تيمية كان يعني من احسن الناس جهادا لله بالقرآن وبحسده. وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحنا لو اتكلمنا عن الامام ابن تيمية رحمة الله وموافقه في الدفاع عن الحق. يعني عظيمة -

01:13:16

جدا مواقف يعني يعني آ يعني الله سبحانه وتعالى ثبته فيها ثباتا عظيما بالعلم وبالبيان وبالقوة. وكان قويا في الحق رحمة الله. كان قويا جدا في الحق لا يلعب. كان لا يلعب ما عندوش ما عندوش -

هزار كان يحب المؤمنين ويرعاهم ويفهمهم وكل من اراد نقض الاسلام وقف له. يعني انا عايز اقول لك ابن تيمية لم يترك شخصا من اتى بباطل في عصره الا و تعرض له بالنقد. يعني عمل كده مسح شامل للناس اللي حواليه. بدأ الاول -

01:13:53

المشركين واليهود والنصارى والملحدين والفلسفه. ودخل بقى جوة المسلمين الذين اخطلوا في مسائل داخل الایمان. آ رد على المرجئة. وعلى وعيديه رد على المعتزلة على الاشاعرة على الماتوريدية على على آ على آ الجهمية رد على غلاة الصوفية -

01:14:13

وجهلت العباد رد على جهله طلاب العلم الذين كان عندهم جفاء وكان عندهم كبير. لم يعني يدخل جهادا في بيان الحق للناس رحمة الله وغفر له وتقبل منه. فهو كان يجاهد التتار وكان يذهب لبعض جهله العباد يقولوا احنا كيف نقاتل التتار وهم یقاتلون -

01:14:34

بقدر الله قال له النطة قال له انا كيف اقاتل الله؟ انا لو خرجت اقاتل التتار انا اقاتل لابن تيمية عايز بيبين لك كيف يصل بهم الجهل؟ لأنهم يجعلوا كل الافعال في الدنيا من الله. فابن تيمية بيقول له هم التتار هم ربنا. وهم اكفا من اکفر خلق الله -

01:14:57

طبع ربنا بیقاتل ربنا؟ يعني نحن المؤمنون نفعل بفعل الله وهم هؤلاء كمان بفعل الله. فده ابن تيمية بيقول لك انا ايه؟ انا هذا الضلال لازم لكل من دخل هذا الطريق. هذا الطريق له اول وليس له اخر -

01:15:13

يعني آ آ اه اه صح كويسيه يا استاز عاصم. وکنت احرض الناس على جهادهم. صح احسنت آ هي هي احرض الناس على جهادهم هي مناسبة هنا وکنت احرض الناس على جهادهم تمشي برضو لكن هي دي احسن. يعني معناها انا مش بس کنت بجاهد ده انا کنت احرض الناس على جهادهم احسنت -

01:15:30

فهو بيقول ان هذا الشیخ اللي هو الرجل هذا اللي هو البکري يلزم آ يلزم ما قاله هذا الرجل ان ايه؟ انا احنا لو دخل علينا الكفار نقول لهم قاتلوا ان کنتم بتقاتلوا بقدر الله. طيب -

01:16:00

الوجه العاشر ان يقال اذا كان الامر كما ذكرته في شهود القيومية فاي مدح في هذا للرسول صلی الله عليه وسلم واي فائدة في ان

يقال في هذا القول اه اوتري الصديق والصحابة ما كانوا يقررون بان الله رب اه رب كل شيء وملكيه. وان العبد لا يمكن ان يفعل شيئا  
الا بمشيئة الله تعالى وقدرته - 01:16:14

الوجه الحادي عشر ان ما كان من هذا الباب لا يجوز فيه نفي الفعل عن العبد فانه مكابرة للحس ولو على مذهب الجبرية. يعني لو آا  
بل اذا اريد نفي فلابد من قرينة تبين المراد والحديث - 01:16:34

مطلق ليس فيه قرينة. يعني حديث انه لا يستغاث بي لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد انه لا يستغاث به بمعنى ان انا في  
الاصل ما بعملش حاجة ده ربنا هو اللي بيعمل - 01:16:52

اه ده مذهب باطل. اه ليه؟ لان كده انت بتتنفي الفعل بتتنفي حصول الفعل من العبد. وهذا لم يقله احد حتى الجبرية انفسهم اللي قالوا  
ان العبد مجبور قالوا ان هو له فعل مجازا. فانت بقى جبت الكلام ده منين؟ انك انت عايز تقول ان ان الانسان اساسا ما بيعملش -  
01:17:04

يعني حتى الجبرية اللي هم قالوا الانسان مجبور على افعاله. قالوا ان الانسان في الصورة بيعمل لكن ربنا هو اللي بيعمل في في  
الباطن. لكن ده انت هنا بتتنفي كل الفعل. وان طبعا وان كان قول الجبرية كمان باطل. والصواب ان الفعل من خلق الله ومن فعل -  
01:17:24

قال بل اذا اريد نفي فلابد من قرينة تبين المراد والحديث مطلق ليس فيه قرينا. اللي هو حديث يعني ايه؟ انه لا يستغاث بي قال  
الوجه الثاني عشر اما حديث ابي موسى الاشعري ما انا حملتكم ولكن الله حملكم لم يرد به النبي صلى الله عليه وسلم آا كون الله -  
01:17:40

ثق افعال العباد فان هذا يتناول هذا الفعل آا وغيره من من افعاله. يعني طبعا الرجل ايه؟ الرجل هنا بيستدل الرجل هنا آا بيستدل  
بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آا قال آا ما ما عندي ما احملكم عليه. وبعد - 01:17:59  
كده قال لهم آا ما انا حملتكم ولكن الله حملكم. تمام؟ هنفهم معنى القصة. المهم هو عايز يستدل بها على ايه؟ على ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لم نسب افعاله الى الله. فيبقى انت لو استغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم يبقى كانك استغثت بالله. يبقى ده كده يعتبر  
الدليل السادس معنا هنا. الرجل استدل بايه - 01:18:18

ان الذين يباعونك انما يباعون الله واستدل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وحديث استطعتمتك فلم تطعموني. وحديث آا اللي هو  
حديث فبي يسمع وبي يبصر. واستدل بحديث اللي هو ما حملتكم ولكن الله حملكم. عشان يوصل به للايه؟ اللي هو الدليل الاصل -  
01:18:38

بقي اللي هو انه لا يستغاث بي. في يريد ان يقول كل هذه الاحاديث نسب النبي صلى الله عليه وسلم الفعل فيها الى الله. الاحاديث  
الايات يعني. يبقى انت لما تستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم انت في الاصل بتستغثت بربنا. اذا لا مشكلة ان تستغثت بالنبي  
صلى الله عليه وسلم - 01:19:00

آا خليني اشكل آا اللي هي احرض عشان آا ما اغلطش فيها مرة تانية اظن انا انا كنت مشكلها تقربيا او هو الراجل مشكلها مش فاكر.  
اه الراجل مشكلها طيب - 01:19:20

اه قال ومعلوم اه هو كاتب ان الله لأ هي مش صح. قال ومعلوم انه لم يقل آا كلمة الله هنا مش صح. قال ومعلوم انه لم يقل لم اركب  
ولكن الله ركب ركب ولم يقل ما جاهدت في سبيل الله ولكن الله جاد ولم اسافر ولكن - 01:19:39  
سافر ونحو ذلك قال بل النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ان يحملهم هنا بقى يذكر ايه بقى مناسبة الحديث وده كما قلنا دى من  
الطريقة الصحيحة في نقد القوالي. لو احد استدل باية او حديث لازم - 01:19:58

ايها عشان انظر فيها انا. ما يكونش فهمي اسير لفهمه هو تمام؟ وعشان كده يا شباب اي واحد بينقل لك قولنا يستدل به على شيء  
حاول ان ترجع الى المصدر الاصلى. اما انه نقله بالمعنى تمام كده - 01:20:11

اخطاً واما انه بتر النص من سياقه فاختطاً آا واما ان الكلام كان له مناسبة لم تم تذكر في كل الاحوال حاول ترجع الى المصائب

الاصلية هنا بقى هيجيب له الحديث الاصلی. قال بل النبي صلی الله علیه وسلم لما سأله ان يحملهم قال وما والله ما احملکم ما عندي ما احملکم عليه. فلما ذهب ابو موسى بعث - 01:20:26

الى رسول الله صلی الله علیه وسلم بنھب نھب ابل يعني آآ يعني اللي هو النھب اللي هو السلب. يعني عملوا غارة وكان عندهم بقى ابل. طبعا ما كانش لاقی دواه يحمل عليها الصحابة عشان يرحووا معه - 01:20:48

آآ قال آآ فامر بعثت اليينا بخمس زوج آآ غرز الذرى عايزين نشوف ضبطها دي اه الذود من الابل هي ما بين اه الشنتين الى اه التسع آآ وقيل ما بين الثالث الى عشر - 01:21:03

قال ابو عبید طبعا ابو عبیدة اللي هو القاسم ابن سلام اللي هو من اهم من كتبوا في غريب الحديث يعني الالفاظ الغريبة اول ما تقرأ حدیث نبوی يكون فيه لفظ غريب ترجع لكتاب - 01:21:26

اه غريب الحديث لابی عبید رحمة الله قال الذود من الاناث دون الذکور والحدیث عام فیهما يعني ان هو في الذکور والاناث. طیب يعني المهم النبی صلی الله علیه وسلم بعث لهم خمسة من - 01:21:36

فقلنا آآ تغفلنا رسول الله يمينه لا نفلح ابدا. يعني النبی صلی الله علیه وسلم ایه اه حلف ان هو قال والله ما احملکم. فطیب ما احنا کده هنخليه بقی ایه؟ طب ما هو حلف طب هیعمل ایه؟ قال فرجعت الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبرته فقال ما انا حملتك - 01:21:49

انا فعلا ما انا ما حملتكوش. انا آآ انا قلت لكم ان انا ساحملکم على ابلي. وانا ما عنديش ابل. خلاص؟ ولكن الله حملکم. فلما يكن منه لا قصد ولا قدرة صح ان يقول ما حملتكم لاني لم يكن عندي ما احملکم عليه. يعني ایه يا شباب - 01:22:09

ركزوا کده معی. لما بیجي مثلا آآ واحد منکم يقول لي اه ممکن تدینی مسلا میة جنیه سلف فانا اقول له والله ما معی. والله ما اقدر ادیک. خلاص کده؟ بیقی انا خلاص حلفت ان انا مش هادی له. بعد شویة جا لي واحد قال لي خد المیت جنیه دي - 01:22:29

ادیها صدقۃ لای حد. فقمت انا جای رایح مدیها للشخص اللي طلب منی. فجای بیقول لي انت حلفت انک ما تدینیش. قلت له لاأ ما انا ما انا مش انا اللي ادیتك - 01:22:47

انا بشدتك انا بیمینی كما هو. الذي اعطاك غیري. هو ده بالضبط اللي حصل ان النبی صلی الله علیه وسلم بیقول لهم والله ما احملکم لاني ما عنديش حاجة احملکم عليه. فربنا رزقه باشياء لم تکن عنده. فحملوا عليها. فقال لهم اه مش انا اللي - 01:22:57

حملتكم ده ربنا هو اللي حملکم. زی ما احنا نقول کده ایه دي جت من عند ربنا. ونحن نتریص بکم ان يصیبکم الله بعذاب من عنده او بایدینا. خلاص کده - 01:23:13

طیب قال ولكن الله حملکم آآ قال صح ان يقول آآ ما حملتكم لاني لم يكن عندي ما احملکم عليه ولكن الله حملکم بما يسره من حمولة التي اه اتی بها اه بغير فعل منی التي اوتی بها بغير فعل منی. فنفی الحمل عن نفسه واضافه الى الله لانه - 01:23:23

اراد به تیسیر الحمولة ولم يكن له في هذا فعل ثم قال واني والله لا احلف على يمین يعني هذا کمان زائد ان حتى لو انا کنت حلفت على اليمین لکنی وجدت غیرها خیرا منها - 01:23:45

الا کفرت عن بیمینی واتیت الذي هو خیر. نقرأها تانی قال واني والله آآ لا احلف على يمین فاري غیرها خیرا منها الا اتیت الذي هو خیر وتحللتها وقال لهم هذا لما قالوا انک حلفت لا الا تحمل الا تحملنا. وكان قد قال ما عندي ما احملکم عليه. فبین لهم اني - 01:24:01

حلفت للعسرة والعجز. وان الله يسر بالحمولة فهو الذي حملکم. ومع هذا فاني احنت في بیمین للمصلحة واکفر يا سلام! حدیث في منتھی الجمال. يعني ناخد منه فواید کثیرة القائد الاولی العظیمة ان الله سبحانه وتعالی ما یفتح به على العبد يمكن ان يكون بسبب من العبد وممکن ان يكون محضر فضل من الله - 01:24:23

واضح کده كما جاء في قول مريم كلما دخل عليها زکریا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ ده جا لك منین؟ فيه احتمالین الفاکھة والاکل الجمیل اللي هو وجدوا عندها انها تكون راحت جابته من السوق واشتترته. او ان هو يكون جالها کده من غیر

سبب. قالت هو من عند الله - 01:24:49

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. في اللحظة دي كان سيدنا زكريا محتاج التذكرة دي لانه آآ كان فاقد اسباب الانجذاب لا هو بيختلف  
ولا مراته بتختلف. ما عندهمش السبب - 01:25:10

فماذا قال؟ شف ربنا قال هي نفسها اعطته جواب الحكيم. آآ حكت له حالها وذكرت له فائدة زائدة. قالت له والله هو من عند الله  
فممكן هو يظن ان هذا خص خاص بها. قالت ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هنالك دعا زكريا - 01:25:25

ربه شف الاية بتقول ايه قال رب هب لي ايه؟ من لدنك. كلمة من لدنك تذكر اذا لم يكن للعبد عمداً مباشر اتیناه رحمة من  
عندنا وعلمناه من لدنا علماً. يعني ربنا علمه اشياء لم يبلغها بسبب من نفسه - 01:25:45

وهو ده معنى علمك ما لم تكن تعلم. وهو ده معنى واتاني رحمة من عنده. ان النبوة ليست مكتسبة. النبوة جاية من عند ربنا لا تأتي  
حساب هو ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك. زي ما احنا كده بنقول ايه  
جت من عند ربنا - 01:26:07

فهمت كده؟ مسلاً يكون في واحد ظالم انت عمال تتخبط عشان نفسك تفترس فيه. ونفسك تاخد حقك. ففجأة تجي له مصيبة  
تاخده فتقول الحمد لله دي جت من عند ربنا. يعني من غير ما انا - 01:26:25

فيها. فهمنا كده؟ وهو ده معنى طلب المغفرة ان في الدعاء الجميل اللي النبي صلى الله عليه وسلم علمه ابا بكر اغفر لي مغفرة  
من عندك. يعني انت الدعاء ده لازم تعلمه لاولادك. لأن الدعاء ده معناه ايه - 01:26:39

معناه انك بتقول يا رب لو ان اعمالي لم تبلغ ان تغفر لي فمن علي بمغفرة من عندك. انت يعني انت يعني بتزرق من تشاء بغير حساب  
فاغفر لي حتى لو انا ما كانش عندي الاسباب - 01:26:56

باب اللي تغفر لي بها. لذلك لما كعب ابن مالك وده اصل انا طولت فيه لانه عظيم اثر هذا على النفس. يجعل الانسان يتوكى على الله  
اسأل الله اي شيء. ممكن الانسان مثلاً والله العظيم احلف لكم بالله - 01:27:12

ان كتير من اللي بيتصابوا بفيروس كورونا ده يشفيهم الله وليس عندهم اي سبب للشفاء. لمنع قوية ولا عنده آآ طب ولا دكاترة ولا  
ولا بطيخ. هو يعني كده يعني المفروض ان لو جا له شوية برد ممكن يموته. ويشفى - 01:27:27

وفي حالات كثيرة جداً وفيروس فظيع. والعكس واحد يكون قاعد في يعني بروج مشيدة وحواليه طاقم عظيم. من الاطباء ويموت  
 فهو ده بقى ده بقى معنى خليني اكمل اول فكرة بس يا رب ما انساش المعنى اللي كنت عايز اقوله. الفكرة الجميلة لما جه  
كعب بن مالك بيقول يا رسول النبي صلى الله عليه وسلم بشره بالايه؟ بالتوية - 01:27:47

لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان زعلان منه ان هو ما حضرش الغزوة قال له ابشر. فقال له من عندك ولا من عند الله يعني  
انت اللي عفيت عندي؟ قالوا لأ ده من عند ربنا. هو ربنا اللي نزل التوبه عليك. فهمنا كده المعنى الجميل ده - 01:28:12

معنى قول ابي بكر الصديق اغفر لي مغفرة من عندك معاً عظيم المعنى بقى اللي انا كنت عايز اقوله انك لما تفهم الحاجات دي تعرف  
لماذا قال هود عليه السلام اني توكلت على الله ربى وربكم - 01:28:30

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم. يا سلام بيقول لهم انا هتوكى على الله ليه لان انتم نواصيكم بيد الله  
فانتم مش هتقدرروا تعملوا لي حاجة. لو عملتوا لي حاجة بقى هو ربنا اللي قدرها مش عشان انتم اقوياء. بقى ده يعظم في الانسان  
رجاءه في الله. نرجع بقى تاني - 01:28:46

آآ بقى كلمة من لدنك يا جماعة كلمة عظيمة. يعني يا رب تقول يا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. يعني يا رب وان كنت انا واهلي  
ليس ما سبب للانجذاب فانك على كل شيء قادر - 01:29:13

يا سلام معنى جميل جداً. هب لي من لدنك وكلمة هب لي كمان. هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سمعت الدعاء هب لي. من لدنك اتاني  
رحمة من عنده. معنى جميل جداً. طيب - 01:29:29

آآ فالنبي بقى ده المعنى الاول المعنى الثاني العظيم بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وحتى لو انا حلفت وتبين لي ان

المصلحة في خلاف ما حلفت عليه - 01:29:45

ساترك حلفي واكفر عنه واتي الذي هو خير. ده يبين فكرة العند اللي عند كثير من الناس. يقول لك اصل انا دماغي ناشفة. طب دماغك ناشفة فدى العند ده هو اللي ورث الكفر - 01:29:58

يقول لك انا انا لـ انا دماغي كده ما فيش حاجة اسمها ده دماغي كده في حاجة اسمها انا مؤمن. اللي ربنا بيحبه هعمله. وهو ده معنى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان - 01:30:11

تبروت التقوى تصلح بين الناس. اياك ان تجعل حلفك بالله سببا في ان آآ في ان تبقى على ما ظهر لك بطلانه. او على ان تترك ما ظهر لك خيره - 01:30:21

طيب قال وهذا الكلام يتضمن هو كاتب آآ لـ انا كاتب هنا كلمة اما المفروض نحط هنا كلمة اما قال وهذا الكلام يتضمن اما جوابين من النبي صلى الله عليه وسلم. كل منهما منها مستقل واما الجواب آآ باحدهما كان يقول انا ما حملتكم - 01:30:31

وان كنت حملتكم انا اكفر وعلى الاول يقول الحمل الذي طلبتموه ما حصل مني بل آآ بل من الله والحمل الذي حلفت عليه اكفر عنه يعني في احتمال للحديث. على فكرة انا ما شفتش حد شرح الحديث بهذا الجمال. عشان كده قلت لكم اي حديث او اية اي حديث فسره ابن تيمية او اية شرح آآ - 01:30:53

اي حديث شرحه او اية فسرها يعني عض عليه بالنواخذ لانه انا يعني شف اقول لك على حاجة قبل ان اقرأ تراث ابن تيمية كنت يعني الحمد لله طول عمري احب القرآن من اول ما بدأ يعني اتعلم او اصلي يعني واحب القرآن - 01:31:13

بحبه جدا لكن فرق كبير جدا لما قرأت تراث ابن تيمية وتراث الطبرى وتراث ابن هشام الانصاري دول يعني اهم ثلاثة يعني اثروا في جدا في القرآن واحد من حيث اللغة المضمة اللي هو آآ - 01:31:30

ابني هشام الانصاري وان كان طبعا عنده معاني جميلة وطبعا اهم كتاب له كتاب مغن لبيب اللي هو خاص بالقرآن. والثانى آآ الطبرى في نقله لكلام الصحابة والتابعين في تفسير القرآن - 01:31:49

والثالث ابن تيمية في الجمع يعني يجمع لك المعنى داخل الحديث او داخل الاية في كل الشريعة الثلاثي ده بالنسبة لي انا كان نقلة نوعية في حياتي تخص القرآن وطبعا باقي العلوم. عشان كده انا دايما باشجع على قراءة تراثهم رحمه الله - 01:32:03

الله جميـعا ونفعنا بعلـومـهم وجـازـاهـمـ اللهـ عـنـاـ خـيـرـ الجـزـاءـ فـالـحـدـيـثـ دـهـ يـاـ شـبـابـ يـاـ رـيـتـ يـعـنيـ نـحاـولـ يـعـنيـ نـعـزـوـ اـنـ اـبـنـ تـيمـيـةـ شـرـحـ

شرح جميل جدا. طيب نكمل قال الوجه الثالث عشر. قال فان صح - 01:32:22

هذا الحديث اللي هو انه لا يستغاث به. يعني لا يكون كما قال ومن جعل الصديق بتأويله مخطئا آآ من آآ من غير ضرورة بل يكون الحديث حثا على الاستغاثة به - 01:32:37

آآ اللي هو ده كلام البكري. لان اصلا في الحديث ايه؟ في الحديث ان ابو بكر الصديق قال اذهبوا بنا نستغث بالنبي صلى الله عليه وسلم. فقال انه لا - 01:32:51

استغاثوا به. فهو بيقول ايه بقى؟ فان صح هذا الحديث يعني هييجي هييجي معنا الحديث ان شاء الله. آآ لا يكون كما قال اه من جعل الصديق بتأويله مخطئا من غير ضرورة. بل يكون الحديث حثا على الاستغاثة به. يعني الرجل اه ركزوا كده معني. الحديث فيه ان اول - 01:33:01

ابو بكر الصديق قال تعالوا نستغث بالنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يستغاث بي. فالمعنى الواضح ان النبي صلى الله عليه وسلم بيخط ابا بكر ده على فرض الصحة - 01:33:22

ال الحديث يعني فالبكري بيقول لأ احنا ليه نخطئ ابو بكر ده الحديث معناه ان استغثوا بي. يا سلام! يعني هو بيفل. بيقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انه لا يستغاث بي. يعني معناها استغثوا بي لان كل يوم لما بتستغثوا به بتكونوا - 01:33:32

اقسام بالله ده بقى التأليف اللي هو ايه؟ اللي هو وصل له آآ طيب آآ ممكن نقرأ الشوية اللي جايين دول مش عارف اظن احنا كده خدنا وقت قد ايه - 01:33:49

تللحوza انتم ان احنا الكتاب ده ماشيين فيه واحدة واحدة كده واحدينه براحتنا مش مستعجلين فيه. عشان تقريبا هو ده الحقيقة بتاعتنا فيها متين وستين رسالة اللي هي الاولى الحقيقة الاولى فقط - [01:34:05](#)

ده اهم كتاب فيها كلها من ناحية ايه ؟ من ناحية النقض. اما من ناحية التأسيس كتاب قاعدة آآجليلة فاحنا ماشيين واحدة اهو وانا يا ريت كل درس تحاول انك تكتب فيه الفوائد ساعة وخمسة وتلاتين دقيقة كفاية كوييس - [01:34:17](#)

هنقف هنا ان شاء الله عند صفحة مية ثلاثة وسبعين. احنا النهاردة يعتبر ما خدناش كثير. لكن الحمد لله يعني ايه خدنا راحتنا في فصلنا. يعني خدنا تقريبا تمن صفحات - [01:34:34](#)

لكن توسعنا فيها جدا بحيث ان احنا الكتاب ده انا عايزكم تتقنوه جدا. انه يعتبر اهم كتاب في آآآآ نقض شبهاط من يتخذون من دون الله اولىاء ويستدلون على ذلك بالقرآن والحديث - [01:34:44](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وآآ يعني نحاول ان شاء الله ممكن ناخذ غدا ان شاء الله. آآ بعض الطالب معنا ممن يعني اقدرهم وآآ يعني اهتم بهم لأنهم متميزون معنا جدا اقترح ان احنا ناخذ درس آآ علوم الحديث مع كتاب الاستغاثة عشان نخلص الاثنين. فان شاء الله باذن الله بكرة - [01:34:59](#)

نحاول ناخذ ساعة هنا وساعة هنا ان شاء الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:35:22](#)